

جلالته يهنئ رئيس تشاد

مسقط - العمانية

بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس محمد إدريس ديبي رئيس المجلس العسكري الانتقالي بجمهورية تشاد، بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالته خلالها عن تمنياته الطيبة لهذا البلد الصديق باستتباب الأمن والاستقرار، وتحقيق النمو والازدهار.



رئيس التحرير

حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911



315 بيسة

www.alroya.om

info@alroya.info

alroyanewspaper

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

Tuesday 11 August 2026 - issue No (4408)

صفحة 12

الثلاثاء ٢٧ من صفر ١٤٤٨ هـ الموافق ١١ أغسطس ٢٠٢٦ م - العدد رقم ٤٤٠٨

استجابة وطنية متكاملة للتعامل مع السفينة الجانحة.. وخطط طوارئ لـ«كل السيناريوهات»

◀ نقل الحمولة النفطية بصورة آمنة وانتشال بدن السفينة من بين الحلول

◀ إجراءات للحد من مخاطر الحادثة وحماية البيئة البحرية وضمان سلامة الملاحة

◀ الأجزاء الأكثر سماكة من التلوث قد تتجه نحو مداخل رأس مدركة

المناطق ذات الأولوية في أعمال الاستجابة والحماية. وأوضحت أن أحدث عمليات الرصد والتحليل الفني، بما في ذلك تحليل صور الأقمار الصناعية، أظهرت استمرار وجود تلوث نفطي في المنطقة البحرية المرتبطة بالحادثة، ورصد بقعة نفطية تبلغ مساحتها نحو ٣٩٠ كيلومترًا مربعًا، وتمتد شمال شرق جزر الحلايب باتجاه ساحل البر الرئيس، وتقترب في أقرب نقطة من الساحل إلى مسافة تقدر بنحو ٧ كيلومترات. ◀◀ 03

المستمر، للحد من مخاطر الحادثة وحماية البيئة البحرية وضمان سلامة الملاحة. وأكدت هيئة البيئة أنها تتابع الحادثة عبر منظومة متكاملة للرصد والمراقبة والتقييم البيئي، بمشاركة فرق فنية وطنية متخصصة، وبالاتعاونة بوسائل المراقبة الحديثة وصور الأقمار الصناعية والنماذج البيئية والمسوح الميدانية، لتقييم الوضع البيئي بصورة مستمرة، ومتابعة حركة وانتشار التلوث النفطي، وتحديد

المستمرة، للحد من مخاطر الحادثة وحماية البيئة البحرية وضمان سلامة الملاحة. وأكدت هيئة البيئة ووزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات مواصلة الجهود بالتنسيق مع الجهات المعنية للتعامل مع حادثة السفينة "Caroline Bezengi" الجانحة قبالة جزر الحلايب بمحافظة ظفار، من خلال استجابة وطنية متكاملة تجمع بين المعالجة الفنية للتسرب وتأمين السفينة، والرصد والمراقبة والتقييم البيئي

صلاة- الرؤية

اتصال هاتفني من دولة ساناي تاكايتشي رئيسة وزراء اليابان جلالة السلطان يبحث العلاقات الثنائية الوطيدة بين سلطنة عُمان واليابان



دعما وتطورها في مختلف المجالات؛ بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين. كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع في المنطقة، وأعربت رئيسة الوزراء اليابانية عن تقديرها لجهود سلطنة عُمان في دعم مسارات الحوار والتهدة، وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

الطيبة لجلالته بدوام الصحة والعافية، وللشعب العُماني اطراد التقدم والتطور. فيما حمل جلالة السلطان - أيده الله - دولة رئيسة الوزراء نقل تحياته إلى إمبراطور اليابان، وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة، وللشعب الياباني الصديق باستمرار الازدهار والنماء. وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية الوطيدة بين سلطنة عُمان واليابان، وسبل

مسقط- العمانية

تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - اتصالا هاتفياً أمس من دولة ساناي تاكايتشي رئيسة وزراء اليابان. نقلت دولة رئيسة الوزراء تحيات جلالة الإمبراطور ناروهيتو إمبراطور اليابان إلى جلالة السلطان المعظم وتمنياته



الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية



الشبكة الإعلامية للمسؤولية الاجتماعية



الرؤية

10:00 صباحا

أغسطس 2026

20-19

منتجع روتانا صلالة

تحت رعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار





الكونجرس الدولي للمسؤولية المجتمعية INTERNATIONAL SOCIAL RESPONSIBILITY CONGRESS (ISRC) صلاة 2026

الورشة التدريبية المصاحبة

مُدَقِّق مُعْتَمَد في تطبيق متطلبات المواصفة القياسية للمسؤولية المجتمعية للمؤسسات (ISO26000)



يقدمها البروفيسور علي آل إبراهيم

نائب رئيس الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية (دولة قطر)

يُحصل المشاركون في الورشة على شهادة معتمدة من الأكاديمية الدولية للمسؤولية المجتمعية

كمدقق معتمد وفق الدليل الإرشادي لمعيار المسؤولية المجتمعية ISO26000

سجل الآن 98191144 99846498

رسوم الاشتراك 150



كلمة الشرف

نايف بن حامد فاضل

رئيس غرفة تجارة وصناعة عُمان فرع محافظة ظفار



كلمة الشرف

صاحبة السمو السيدة الدكتورة تغريد بنت تركي آل سعيد

أخصائية نفسية زبونية - مالكة ومؤسسة مركز تعلم للنظم للاستشارات النفسية



الكلمة الإفتتاحية

البروفيسور/ يوسف عبدالغفار العباسي

رئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية



الكلمة الترحيبية

حاتم بن حمد الطائي

السفير الدولي للمسؤولية الاجتماعية أمين عام الكونجرس



الأستاذ الدكتور راشد بن حمد البلوشي

رئيس اللجنة العمانية لحقوق الإنسان سلطنة عُمان



سعادة الدكتور صلاح بن علي

رئيس الكونجرس الدولي للمسؤولية المجتمعية - مملكة البحرين



سعادة الدكتور هاشم حسين

رئيس مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) - مملكة البحرين



سعادة انتصار بنت عبدالله الوهيبة

المديرة العامة للمركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية - سلطنة عُمان



المستشارة/ إيمان حسين فلمبان

مديرة عام الشبكة الوطنية لقادة أهداف التنمية المستدامة التابعة للاتحاد الدولي للمسؤولية المجتمعية - دولة الكويت



الدكتور سامي العدواني

مدير عام الشبكة الوطنية لقادة أهداف التنمية المستدامة التابعة للاتحاد الدولي للمسؤولية المجتمعية - دولة الكويت



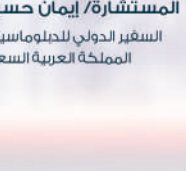
الدكتور حامد بن عبدالله البلوشي

المدير العام للشبكة البحثية العرب في مجال المسؤولية المجتمعية سلطنة عُمان



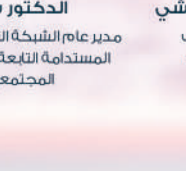
السيد حمد زيد البسيس

رئيس مجلس إدارة ميرة العوام الخيرية دولة الكويت



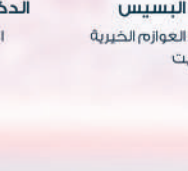
سلطان بن حمد الرمحي

مدير دائرة العلاقات الخارجية والاستثمار الاجتماعي أوكيو للاستشارات والإنتاج سلطنة عُمان



مقدمة أعمال الكونجرس

الإعلامي / إبراهيم الهادي



مديرة الجلسة الافتتاحية

فايزة بنت سويلم الكلبانية

الرئيس التنفيذي للشبكة الإعلامية للمسؤولية الاجتماعية - سلطنة عُمان



VALUE EXPERTS



Midwesco



الرابطة التجارية



OQEP



نماء nama



شركة تنمية نفط عُمان Petroleum Development Oman



غرفة تجارة وصناعة عُمان OMAN CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY فرع محافظة ظفار



الرأي الذهبي



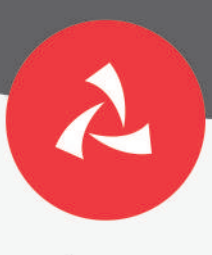
لمعرفة المزيد



مكافآت مُشتركة
بدعوة بسيطة

مع برنامج المكافآت لدعوة زبون لأصالة والجوهر

المزيد بانتظارك



بنك مسقط. أفضل كل يوم.
يسري من ١ أغسطس ٢٠٢٦. لتطبيقات الشروط والأحكام.

عروض حية لتعريف الزوار بمراحل صناعة الحِرَف وأدواتها وأساليبها

مروان بن تركي يفتتح ملتقى الحرف العمانية «هوية وامتداد» ضمن «خريف ظفار 2026»

تجمع بين عبق الأصالة وروح الابتكار. وتابع أن الملتقى يجمع الحِرَف العُمانية وصناعاتها التقليدية في مكان واحد للتعريف بها عبر العروض الحية والتجارب والابتكارات الحرفية، وتقديمها بأسلوب يليق بذائقة الجمهور المحلي والسائح الدولي.

من جانبها، قالت أكدت بدرية الفوري مدير دائرة الصناعات الحرفية بهيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة “ريادة”، أن ملتقى الحرف العمانية «هوية وامتداد» يُشكل منصة مهمة لدعم الحرف العُمانية، من خلال إبراز إبداعات الحرفيين والتعريف بأعمالهم، إلى جانب عرض منتجات حرفية مبتكرة ومشغولات تعكس أصالة الموروث العُماني. وأضافت الفوري أن الملتقى يصاحبه عدد من الفعاليات والبرامج المتنوعة التي تهدف إلى تعزيز التفاعل مع الزوار وتعريفهم بالحرف العُمانية بأسلوب شيق ومباشر، وأوضحَت أن من أبرز هذه الفعاليات جلسات حوارية مفتوحة تُقام على المسرح المصاحب لسوق اللبان، ويشارك فيها عدد من الحرفيين لاستعراض تجاربهم في مجال الحرف.

وذكرت أن برنامج الملتقى يشمل تنظيم مسابقات تفاعلية موجهة للجمهور والأطفال، تتضمن أسئلة مبسطة حول الحرف العُمانية وأنواعها وقيمتها الثقافية، في إطار جهود تهدف إلى نشر الوعي بالموروث الحرفي وتعزيز الارتباط به من خلال أنشطة تجمع بين الفائدة والمتعة.



القادمة، ويفتح أمام الحرفيين فرصًا جديدة لتطوير منتجاتهم وتعزيز حضورها في الأسواق والجالات السياحية والثقافية.

وأضاف أن شعار الملتقى «هوية وامتداد» يجسد هذا التوجه؛ إذ تعكس «الهوية» عمق الموروث الحرفي العُماني وتنوعه، فيما يشير «الامتداد» إلى أهمية استمرار هذه الحرف وتطورها لتظل حاضرة في حياة المجتمع وفي المشهد السياحي والثقافي.

وقال محمد بن أحمد العامري رئيس قسم دراسات وتطوير الحرف بوزارة التراث والسياحة إن تنظيم ملتقى الحرف العمانية يترجم الجهود الوطنية الرامية إلى إبراز ثراء الحِرَف العُمانية وتعزيز حضورها في المشهد الثقافي والسياحي، تحقيقًا لمركزات رؤية “عُمان ٢٠٤٠”، لا سيما مع إقامة هذه المبادرة خلال موسم الخريف الذي يعد إحدى الوجهات السياحية التي

واحدة، بهدف التعريف بها وإبراز تنوعها وما تزخر به من مهارات وإبداعات متوارثة، وذلك من خلال العروض الحية والتجارب التفاعلية والابتكارات الحرفية التي تمنح الزائر فرصة للتعرف عن قرب على مراحل صناعة المنتجات الحرفية والتقنيات المستخدمة فيها.

وبين أن الملتقى يحرص على تقديم الحرفة العُمانية بصورة تتناسب مع تطلعات الجمهور المحلي وذائقة السائح الدولي، من خلال توظيف أساليب العرض الحديثة وإبراز القيمة الجمالية والثقافية للمنتجات الحرفية، بما يسهم في تعزيز قدرتها على الوصول إلى شرائح أوسع من الجمهور. وأكد سعادته أن تطوير الحرف العُمانية لا ينفصل عن الحفاظ على هويتها، بل يقوم على إيجاد توازن بين صون الموروث وتشجيع الابتكار؛ بما يضمن استمرارية الحرفة وانتقالها إلى الأجيال



وتجارب حية لصناعة منتجات حرفية متنوعة. من جهته، قال سعادة المهندس إبراهيم بن سعيد الخرومي وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث إن تنظيم الملتقى يأتي تأكيدًا على الاهتمام الذي توليه سلطنة عُمان بالحرف والصناعات الحرفية، والعمل على تطويرها وتعزيز حضورها بما يحافظ على أصالتها ويواكب متطلبات العصر. وأوضح الخرومي أن إقامة الملتقى خلال موسم خريف ظفار تمثل فرصة لتعزيز حضور الحرف العُمانية ضمن استراتيجية الوزارة للحفاظ على أصالتها وروح الابتكار. وأشار سعادته إلى أن الملتقى يجمع الحرف العُمانية وصناعاتها التقليدية في مساحة

أصالتها وتمنحها حضورًا متجددًا في الحياة المعاصرة.

ويطمح الملتقى إلى أن يكون مساحة لصناعة المستقبل الحرفي، عبر بناء جسور متينة بين الأصالة والحداثة ودعم تقديم صناعات حرفية مبتكرة وقابلة للتطور، تواكب التحولات المستقبلية وتحافظ في الوقت ذاته على جوهر الهوية والأصالة العُمانية إلى جانب استدامة المعرفة الحرفية وانتقالها إلى الأجيال القادمة، من خلال ابتكار أساليب جديدة لتعليم المهارات التقليدية ونقلها، بما يضمن استمرارها وحمايتها من الاندثار.

ويصاحب الملتقى عددًا من الفعاليات والبرامج المتنوعة التي تهدف إلى تعزيز تفاعل الزوار وتعريفهم بالحرف العُمانية تشمل جلسات حوارية تُقام على المسرح المصاحب لسوق اللبان، ومسابقات تفاعلية لجميع الفئات،

صلاة- الرؤية

رعى صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار افتتاح ملتقى الحرف العمانية «هوية وامتداد»، والذي تنظمه وزارة التراث والسياحة وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة “ريادة”، بالتعاون مع بلدية ظفار، خلال الفترة من ١٠ وحتى ٢٢ أغسطس الجاري، في سوق الحافة بولاية صلالة بمحافظة ظفار؛ وذلك ضمن فعاليات مهرجان خريف ظفار ٢٠٢٦، بمشاركة عدد من الحرفيين والمشاريع الحرفية وموردي مستلزمات وأدوات الحرف التقليدية.

ويهدف الملتقى إلى إبراز الإرث الحرفي العُماني، وما تزخر به الحِرَف التقليدية من قصص ومعارف ومهارات وتقنيات أصيلة أسهمت في تشكيل ملامح الهوية الثقافية العُمانية عبر الأجيال، وتوثيق هذا الإرث وإحيائه من خلال استعراض الممارسات الحرفية التقليدية وتقديم عروض حية تعرّف الزوار بمراحل صناعة الحِرَف وأدواتها وأساليبها، وتتيح لهم التفاعل مع التجربة الحرفية بصورة تحاكي ممارسات الماضي.

ويسعى الملتقى إلى توليف التراث بالابتكار، من خلال استعراض منتجات ومشاريع حرفية معاصرة تستلهم عناصرها من الموروث العُماني، وتشجيع الحرفيين والمصممين على استثمار التقنيات والأدوات الحديثة في تطوير الحرف وإعادة تقديمها بأساليب إبداعية تحافظ على

تكريم وزارة الصحة ضمن الوحدات الحكومية الرائدة في «الإجادة الفردية»

انطلاق اختبارات القدرات للطلبة المستجدين في جامعة السلطان قابوس

وحداتها الإدارية والطبية بتطبيق المعايير المعتمدة للمنظومة، وتعزيز ثقافة التميز والابتكار في تقديم الخدمات الصحية. كما يعكس مستوى النضج المؤسسي في تطبيق أدوات التقييم بما يدعم إدارة التغيير، ويعزز نهج التقييم المستمر في مختلف قطاعات الوزارة.

ويجسد مؤشر نسبة سلامة تطبيق منظومة الإجادة الفردية مدى دقة الممارسات المتبعة وشفافيتها في صياغة الأهداف الفردية والمؤسسية، ومتابعة مؤشرات الأداء وقياس نتائجها بانتظام، بما يسهم مباشرة في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين في سلطنة عمان، وتحقيق تطلعات رؤية “عُمان ٢٠٤٠” في تطوير الجهاز الإداري للدولة.

مسقط- الرؤية

حصدت وزارة الصحة تكريمًا بارزًا بوصفها إحدى الوحدات الحكومية الرائدة في مؤشر نسبة سلامة تطبيق منظومة الإجادة الفردية لعام ٢٠٢٢؛ وذلك خلال فعاليات منتدى الإجادة الفردية والمؤسسية يملتقى العمل بمحافظة ظفار.

وبأني هذا التكريم تويجًا للجهود المتواصلة التي تبذلها الوزارة في تبني أفضل الممارسات الإدارية والتطويرية وتجويدها، بما يضمن رفع كفاءة الأداء الفردي والمؤسسي، وربط الأداء الفردي للموظفين بالأداء المؤسسي لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للقطاع الصحي.

ويعكس هذا الإنجاز التزام الوزارة بمختلف

الآداب والعلوم الاجتماعية وكلية الهندسة؛ إذ جرى تشكيل لجان تضم كوادر أكاديمية وإدارية للإشراف على إعداد هذه الاختبارات وتنفيذها لضمان اختيار أفضل الطلبة المتقدمين للقبول في هذه المجالات.

من جهة أخرى، من المقرر استقبال الدفعة الـ ٤١ من المقبولين من حملة دبلوم التعليم العام في الجامعة، يوم الأحد الموافق ٣٠ أغسطس الجاري.

وتعقد الجامعة للطلبة الجدد برنامجًا تعريفيًا يشمل على لقاءات وجولات ومحاضرات لجميع الطلبة المقبولين، للتعرف على الحياة الجامعية، وسيكون أول لقاء لهم في اليوم الأول من الأسبوع التعريفي في القاعة الكبرى، للترحيب بانضمامهم لهذا الصرح الجامعي العظيم وتزويدهم بما يحتاجونه من تعليمات ونصائح مهمة ليتعرفوا بواسطتها على الأنظمة والقوانين الجامعية التي يجب ألا يغفل عنها الطالب الجامعي خلال مشواره الجامعي.



الطلبة المرشحين ١٢٠ طالبًا وطالبة، وفي الهندسة المعمارية فيبلغ عدد الطلبة المرشحين (١٢١) طالبًا وطالبة، إضافة إلى برنامج الطلبة ذوي الإعاقة البالغ عددهم ١١٨، وتستمر هذه الاختبارات حتى ١٢ من أغسطس الجاري.

وتقام اختبارات القدرات في المجالات المذكورة سنويًا بالتعاون مع كلية التربية وكلية

تخصص التربية البدنية، أما في تخصص الموسيقى والعلوم الموسيقية فيبلغ عدد

مسقط- الرؤية

تواصل جامعة السلطان قابوس استعداداتها لاستقبال الطلبة المستجدين من الدفعة الحادية والأربعين للعام الأكاديمي (٢٠٢٦/٢٠٢٧)؛ وذلك للطلبة المرشحين للقبول في تخصصات التربية الفنية والتربية البدنية وعلم الرياضة والموسيقى والعلوم الموسيقية والهندسة المعمارية.

ويبلغ عدد الطلبة ٩٦٣ طالبًا وطالبة، منهم ٣٠١ في تخصص التربية الفنية، و٣٠٢ في

«موسيقى سلاح الجو السلطاني العُماني» الأولى في المسابقة العالمية باسكتلندا

بيرث- العُمانية

حققت فرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العُماني المركز الأول على المستوى العام في منافسات المسابقة العالمية للموسيقى بمدينة بيرث الاسكتلندية ضمن الفئة (٤B).

وأحرزت الفرقة أيضًا المركز الأول على مجموعة القرب والمركز الثاني على مجموعة الطبول، في إنجاز يعكس مستواها الفني واحترافيتها في المحافل الدولية. كما واصل فريق موسيقى الجيش السلطاني العُماني تميزه في المسابقة العالمية للموسيقى بمدينة بيرث في اسكتلندا محققًا المركز الثاني في المستوى العالمي الثالث (ب)، والمركز الرابع في الترتيب العام للمستوى الثالث (أ) (و). وحصد الفريق المراكز الثلاثة الأولى في المسابقة الفردية لعامي العاص، بتوجيه الوكيل محمد بن خميس العامري أولًا، والرقيب أول محمود بن يوسف الساني ثانيًا، والنيقب حميد بن سليمان الغافري ثالثًا. ويعكس هذا الإنجاز المستوى الفني والانضباط والمهارة العالية التي يتمتع بها الفريق، مؤكدًا حضور سلطنة عُمان المتميز في المحافل العالمية للموسيقى العسكرية.

بدء إجراءات حصر المباني المهية للأشخاص ذوي الإعاقة في الداخلية

نزوي- ناصر العبري

بدأت محافظة الداخلية الإجراءات التنفيذية للمبادرة الوطنية لحصر المباني المهية للأشخاص ذوي الإعاقة، تمهيدًا لتنفيذ أعمال الحصر الميداني في ولايات المحافظة؛ بهدف بناء قاعدة بيانات حول مستوى تهيئة المباني وفق معايير الوصول الشامل، والاستفادة من نتائجها في تحديد الاحتياجات والأولويات التطويرية.

وفي هذا الإطار، نفذ فريق المبادرة بالمحافظة، بالتنسيق مع الفريق المركزي بوزارة التنمية الاجتماعية، حلقة عمل لممثلي عدد من الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني؛ للتعريف بمنهجية الحصر وآليات تقييم المباني ورفع جاهزية الفرق المشاركة قبل بدء العمل الميداني.

وتناولت الحلقة دليل الوصول الشامل والمعايير المعتمدة لتقييم مستوى تهيئة المباني، وآلية تنفيذ أعمال الحصر وتعبئة الاستمارة



وزارة العطاءات

إعلان

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة العمل عن طرح المناقصتين التاليتين:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للشراء الإلكتروني	موعد تقديم العطاءات
2026/29	تطوير البنية التحتية للكلية المهنية بالبريمي	الإثنين 2026/8/24م	الأحد 2026/9/13م
2026/30	تطوير البنية التحتية للكلية المهنية بشناس	الإثنين 2026/8/24م	الأحد 2026/9/13م

يمكن للمنشآت المتخصصة الحصول على وثائق المناقصة إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الأربعاء الموافق 2026/8/5 الساعة الثامنة صباحاً

https://etendering.tenderboard.gov.om

يتم فتح مظاريف المناقصة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الأحد بتاريخ 2026/9/13م.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

labour_OMAN





بعد رصد بقعة نفطية تبلغ مساحتها نحو 390 كيلومترًا مربعًا

استجابة وطنية متكاملة للتعامل مع حادثة السفينة الجانحة قبالة جزر الحلانيات



مسقط - الرؤية

تواصل هيئة البيئة ووزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات جهودهما بالتنسيق مع الجهات المعنية للتعامل مع حادثة السفينة "Caroline Bezengi" الجانحة قبالة جزر الحلانيات بمحافظة ظفار، من خلال استجابة وطنية متكاملة تجمع بين المعالجة الفنية للتسرب وتأمين السفينة، والرصد والمراقبة والتقييم البيئي المستمر، للحدّ من مخاطر الحادثة وحماية البيئة البحرية وضمان سلامة الملاحة.

وأكدت هيئة البيئة أنها تتابع الحادثة عبر منظومة متكاملة للرصد والمراقبة والتقييم البيئي، بمشاركة فرق فنية وطنية متخصصة، وبالاتصال بوسائل المراقبة الحديثة وصور الأقمار الصناعية والسماذج البيئية والمسوح الميدانية، لتقييم الوضع البيئي بصورة مستمرة، ومتابعة حركة وانتشار التلوث النفطي، وتحديد المناطق ذات الأولوية في أعمال الاستجابة والحماية. وأشارت الهيئة إلى أنّ التعامل مع الجانب البيئي للحادثة يستند إلى البيانات العلمية والفنية المحدثة ونتائج الرصد الفعلي، مع استمرار تقييم المخاطر المحتملة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية والموائل ذات الحساسية البيئية. وأوضحت أنّ أحدث عمليات الرصد والتحليل الفني، بما في ذلك تحليل صور الأقمار الصناعية، أظهرت استمرار وجود تلوث نفطي في المنطقة البحرية المرتبطة بالحادثة، ورصد بقعة نفطية تبلغ مساحتها نحو ٣٩٠ كيلومترًا مربعًا، وتمتد شمال شرق جزر الحلانيات باتجاه ساحل البر الرئيس، وتقترب في أقرب نقطة من الساحل إلى مسافة تقدر بنحو ٧ كيلومترات. وبيّنت أنّ عمليات الرصد وتحليل الصور أظهرت استمرار حركة البقعة على مسار مماثل؛ حيث بلغ امتدادها المرصود على المسار نحو ٤٤٩ كيلومترًا.

وبحسب نتائج التقييم والنمذجة الحالية، تحرك البقعة بصورة عامة باتجاه الشمال الشرقي، مع توقع تقدمها بنحو ١٢١ كيلومترًا خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة (منذ وقت صدور البيان أمس)، وفق الظروف البحرية والجوية السائدة وقت إعداد النموذج، مؤكّدة أنّ هذه النتيجة تُمثّل توقعًا علميًا وليست رصدًا فعليًا، وأنّ السيناريوهات البيئية تتأثر بأي تغيير في الرياح والتيارات والظروف البحرية.

وأظهرت نتائج التحليل أنّ الأجزاء الأكثر سماكة من التلوث قد تتجه نحو مداخل رأس مدركة؛ الأمر الذي يستدعي استمرار المراقبة المكثفة للمناطق البحرية والساحلية ذات الأولوية البيئية، مؤكّدة أنّ مساحة البقعة المرصودة، وبالبلغة نحو ٣٩٠ كيلومترًا مربعًا، لا تُمثّل كمية النفط المتسربة، وإنما تُمثّل المساحة الجغرافية التي ظهر فيها التلوث وفق آخر عملية رصد وتحليل.

وأوضحت أنّ العلاقة بين مساحة البقعة وكمية النفط لا يمكن تحديدها بصورة مباشرة؛ إذ تعتمد على عدد من العوامل الفنية، من بينها سُمك طبقة النفط، وطبيعة النفط، ودرجة التشتت، وحركة التيارات البحرية، واتجاه وسرعة الرياح، والأمواج والظروف البحرية. ولفتت إلى أنّ مساحة البقعة وشكلها وموقعها قابلة للتغير من عملية رصد إلى أخرى نتيجة الحركة والانتشار والتشتت الطبيعي، ولذلك يتم التعامل مع الرقم باعتباره قراءة فنية مرتبطة بوقت الرصد وليس رقمًا ثابتًا.

وحول استمرار التلوث ورصده، أشارت هيئة البيئة إلى أنّ نتائج الرصد الحالية توضح أنّ التلوث لا يزال مرصودًا على سطح البحر، مع استمرار تحركه وتغير

هيئة البيئة: منظومة متكاملة للرصد والمراقبة والتقييم البيئي ميدانيًا وفضائيًا

استمرار وجود تلوث نفطي في المنطقة البحرية المرتبطة بالحادثة

إجراءات للحد من مخاطر الحادثة وحماية البيئة البحرية وضمان سلامة الملاحة

الأجزاء الأكثر سماكة من التلوث قد تتجه نحو مداخل رأس مدركة

مقارنة مستمرة لنتائج الرصد المتتالية لتحديد معدل التغير واتجاه الانتشار

هيئة البيئة: مستمرون في تقديم معلومات دقيقة وموثوقة للرأي العام ووسائل الإعلام

حماية التنوع الأحيائي والموائل البحرية أولوية رئيسة في التعامل مع الحادثة

«النقل»: تقييم مستمر لحالة بدن السفينة الجانحة وتحديد مصادر التسرب

جارٍ العمل على وضع الحلول الفنية المناسبة للحدّ من تدهور حالة السفينة

نقل الحمولة النفطية بصورة آمنة وانتشال بدن السفينة من بين الحلول

العمري: لا قلق نهائيًا على المنشآت الحيوية ومشروع الاستزراع السمكي

تفعيل خطط طوارئ واضحة للتعامل مع كل السيناريوهات

شكله وانتشاره تحت تأثير الظروف البحرية والجوية.

وتواصل الفرق المخصّصة في هيئة البيئة متابعة التغيّرات في مساحة البقعة وموقعها واتجاه حركتها، ومقارنة نتائج الرصد المتتالية لتحديد معدل التغير واتجاه الانتشار، بما يدعم اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، ويتم تحليل البيانات بصورة مستمرة لتحديد ما إذا كانت البقع المرصودة تُمثّل تجمعات مستمرة أو مناطق متفرقة نتيجة عمليات التشتت والانتشار.

وأكدت هيئة البيئة استمرار نشر التحديثات الرسمية حول الوضع البيئي للحادثة كلما استدعت تطورات الموقف ذلك، وما يضمن تقديم معلومات دقيقة وموثوقة للرأي العام ووسائل الإعلام، داعيةً إلى أهمية استقاء المعلومات من المصادر الرسمية، وعدم تداول الأرقام أو الخرائط أو التقديرات غير المعتمدة.

كما أكدت الهيئة أنّ حماية التنوع الأحيائي والموائل البحرية والمناطق ذات الحساسية البيئية تُمثّل أولوية رئيسة في التعامل مع الحادثة، والعمل على تحديد المناطق التي قد تكون أكثر عرضة للتأثر وربطها بمسارات حركة التلوث، مع إعطاء الأولوية للمناطق ذات القيمة والحساسية البيئية العالية. وتشمل أعمال التقييم والمتابعة المناطق والجزر والموائل البحرية الحساسة، بما في ذلك الشعاب المرجانية، ومناطق تعشيش السلاحف، والموائل البحرية، والمناطق الساحلية ذات الأهمية البيئية، ويتم تحديث تقييم المخاطر بصورة مستمرة وفق تغير موقع ومساحة واتجاه حركة التلوث.

وشدّدت هيئة البيئة على أهمية التمييز بين البيانات التي تم رصدها فعليًا والبيانات التي تُمثّل توقعات أو سيناريوهات نموذجية، وأنّ بعض

البيانات المتعلقة بحجم التلوث ومساره ومساحته والآثار البيئية المحتملة قد تتغير مع استمرار عمليات الرصد والتحليل، ويتم تحديث المعلومات الرسمية وفق آخر نتائج فنية مُوثّقة، مؤكّدة أنّ أي تقديرات متداولة بشأن كمية النفط المتسربة لا تعد أرقامًا نهائية أو معتمدة ما لم تستند إلى تقييم فني موثق ومعتمد من الجهات المختصة.

وفي سياق متصل، أوضحت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أنّ العمل يجري بالتعاون مع جميع الفرق الفنية المتخصصة من مختلف الجهات الوطنية المعنية، وبالاتصال بشركة متخصصة، لإجراء المعاينات الفنية والتقييم المستمر لحالة بدن السفينة والأضرار التي تعرضت لها، وتحديد مصادر التسرب، ووضع الحلول الفنية المناسبة للحدّ من تدهور حالة السفينة، ومعالجة مصادر التسرب، بما في ذلك نقل الحمولة النفطية بصورة آمنة، ومن ثم انتشال بدن السفينة مع ضمان متطلبات السلامة البحرية.

وأكد سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري، رئيس هيئة البيئة، أنّ نتائج الرصد والمراقبة والتقييم البيئية تُظهر بشكل دقيق وموثوق أنّه لا قلق نهائيًا على المنشآت الحيوية كمحطات تحلية المياه، ومشروع الاستزراع السمكي، والمنظومات الاقتصادية والسياحية الواقعة على السواحل، لأن مياه البحر تُفحص بشكل مستمر من الفرق الفنية المختصة بهيئة البيئة.

وأشار سعادته أنّه لا توجد أي بقع أو تأثيرات تُهدد السلامة العامة، وأنّ هناك خطط طوارئ واضحة تمّ تفعيلها للتعامل مع كل السيناريوهات؛ بما يضمن الحماية من أي تأثيرات محتملة، مشيرًا إلى أنّ الطائرات تتابع

بقع الزيت ورصد حركتها بشكل يومي

في مناطق معينة. وأوضح سعادته أنّ خطط الطوارئ الواضحة تمّ تفعيلها للتعامل مع مختلف السيناريوهات، بما يضمن الحماية من أي تأثيرات محتملة، مشيرًا إلى أنّ الظروف المناخية الصعبة التي جعلت عملية التعامل الفني مع التسرب أكثر صعوبة أسهمت في الحدّ من التأثير البيئي المباشر، نتيجة دفع بقع الزيت بعيدًا عن الشواطئ العُمانية.

من جانبه، قال محمد بن عبدالله الرواحي مدير عام الشؤون البحرية بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، إنّ الظروف المناخية الصعبة لموسم الخريف جعلت عمليات التعامل الفني مع التسرب في السفينة أكثر صعوبة، مشيرًا إلى أنّ الفرق الفنية من الوزارة ومختلف الجهات الوطنية ذات الصلة، والمتخصصين الفنيين من الشركة التي تمّت الاستعانة بها، تكثّف جهودها لتحديد مصادر التسرب بدقة، والمحافظة على تماسك بدن السفينة، ومعالجة التسربات داخلها. وأضاف أنّ العمليات تشمل المراقبة بالطائرات، وعمليات الغوص البحري، والرصد والمراقبة الميدانية بصورة مستمرة، ووضع الحلول الفنية لنقل حمولة السفينة من النفط إلى خارجها بشكل آمن، بهدف الحدّ من المخاطر المترتبة على الحادثة وضمان سلامة الملاحة وحماية البيئة البحرية.

وبين الرواحي أنّ الأولوية في المرحلة الحالية تتمثّل في الحدّ من استمرار التلوث ومعالجة مصادره، وتأمين السفينة ونقل حمولتها النفطية بأعلى مستويات السلامة الممكنة، مع المحافظة على سلامة فرق العمل والبيئة البحرية والملاحة في المنطقة؛ وذلك ضمن استجابة وطنية متكاملة تشارك فيها مختلف الجهات، كلّ في إطار اختصاصه. وأفاد بأنّ الجهود شملت تنسيق الدعم

الجوي والبحري واللوجستي اللازم لوصول الفرق الفنية والمعدات إلى موقع السفينة، إلى جانب التنسيق المستمر مع هيئة البيئة للاستفادة من نتائج الرصد بالأقمار الصناعية والاستطلاع الجوي والمسوحات البحرية والميدانية في تحديد الأولويات التشغيلية وتقييم المخاطر المحيطة بالحادثة.

وتعمل الفرق الفنية من مختلف الجهات ذات الصلة على مدار الساعة، بالاعتماد على صور الأقمار الصناعية ومقارنتها زمنيًا لمتابعة حركة التلوث، والرصد والاستطلاع الجوي للمناطق البحرية والساحلية ذات الأولوية، والمسح البحري والميداني للتحقق من الوضع الفعلي على سطح البحر والسواحل، إلى جانب النمذجة البيئية لتوقع اتجاه حركة التلوث وانتشاره، وتحليل بيانات الرياح والتيارات البحرية والأمواج، وربط بيانات التلوث بخرائط الحساسية البيئية والتقييم المستمر لمستوى المخاطر على المناطق والموائل البحرية، وتعمل هذه الأدوات بصورة متكاملة لتوفير صورة محدّنة عن الوضع البيئي، مع مقارنة نتائج النماذج بالتغيّرات الفعلية التي يتم رصدها ميدانيًا وفضائيًا.

يُشار إلى أنّ هيئة البيئة تتولى إدارة وتنسيق الاستجابة البيئية للحادثة وفق الخطة الوطنية لمكافحة التلوث بالزيت، وبالتنسيق مع الجهات الوطنية المعنية؛ وهي: وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وسلاح الجو السُلطاني العُماني، وشرطة عُمان السُلطانية (خفر السواحل)، والبحرية السُلطانية العُمانية، ومركز الأمن البحري، والمركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة، ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ووزارة الداخلية (القطاع البلدي)، ووزارة الاقتصاد، ووزارة المالية، كلّ في إطار اختصاصه.



«جامعة التقنية» بعبري تشارك في المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بتونس



عبري- ناصر العبري

تشارك جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، ممثلة بفرع عربي، في فعاليات الدورة العشرين للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي بمدينة المنستير في الجمهورية التونسية. وللمصادقة خلال الفترة من ٨ إلى ١٦ أغسطس ٢٠٢٦، بمشاركة فرع جامعة تمثّل ١٦ دولة. في تظاهرة ثقافية وفنية دولية تجمع نخبة من التجارب المسرحية الجامعية. ووجّهت مشاركة فرع الجامعة بعربي في هذا الممثل الدولي من خلال العرض المسرحي «المعد»، بعد الانجاز الذي حققه بحصوله على المركز الأول وجائزة أفضل عرض مسرحي متكمّل في المهرجان المسرحي الجامعي الثامن الذي نظمه فرع الجامعة بنزوى خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٣ أبريل ٢٠٢٦، ليواصل العرض حضوره المسرحي ممثلاً للجامعة وسلطنة عُمان في المهرجان الدولي. وتهدف المشاركة إلى تعزيز حضور الجامعة وسلطنة عُمان في المحافل الثقافية والفنية والدولية، وإبراز المستوى المتقدم للمسرح الجامعي العُماني، وتمتية تقدرات ومواهب الطلبة في المجالات المسرحية والإبداعية، إلى

الاحتكاك لتجارب مسرحية وثقافية متنوعة، وتبادل الخبرات مع نظرائهم من مختلف الدول، بما يساهم في تطوير مهاراتهم وصقل مواهبهم وتعزيز ثقتهم بقدراتهم الإبداعية".¹

وأضاف المجبري: "إن وصول مسرحية اللجام إلى هذا المحفل الدولي يعني أمداً للنجاح الذي حققته في المهرجان المسرحي الجامعي الثامن، وبشكل حافزاً لمواصلة دعم الحركة المسرحية الطلابية، كما نتطلع إلى تقديم مشاركة تعكس التقدمية المتميز لطلبة الجامعة، وتسهم في تحقيق صورة مشرفة عن سلطة عُمان وثقافتها بحضورها الفني أمام المشاهدين والجمهور من مختلف الدول".

جانب إتاحة المجال أمامهم للاطلاع على تجارب ومؤسسات مسرحية متنوعة، وتبادل الخبرات والمعارف مع الفرق الجامعية المشاركة من مختلف الدول، وبناء جسور التواصل الثقافي مع الشباب المرمكي. وقال أحمد بن مسعود المجرقي، رئيس شؤون الطلبة ورئيس وفد جامعة المهرجان الدولي فرصة مهمة لإبراز ما تمتلكه جامعة التقنية والعلوم التطبيقية من قدرات ومواهب مسرحية متميزة، ونقل تجربته المسرح الجامعي الغني إلى فضاء دولي يجمع مشاركين من ١٦ دولة، كما تسعى من خلال هذه المشاركة إلى تمكين الطلبة من

بيان الأرباح أو الخسائر والدخل الشامل الآخر الموحدة والمستقلة لفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

بيان المركز المالي للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (تظهر بالريال العماني)					
الشركة الأم		المجموعة			
(غير مدققة - ٣٠ يونيو ٢٠٢٥) (٢٠٢٥-٣١ ديسمبر)	(غير مدققة - ٣٠ يونيو ٢٠٢٥) (٢٠٢٥-٣١ ديسمبر)	(غير مدققة - ٣٠ يونيو ٢٠٢٥) (٢٠٢٥-٣١ ديسمبر)	(غير مدققة - ٣٠ يونيو ٢٠٢٥) (٢٠٢٥-٣١ ديسمبر)	(غير مدققة - ٣٠ يونيو ٢٠٢٥) (٢٠٢٥-٣١ ديسمبر)	(غير مدققة - ٣٠ يونيو ٢٠٢٥) (٢٠٢٥-٣١ ديسمبر)
<u>٤,٧٧٩,٤٧٩</u>	<u>٣,٣٥٣,٢٧٦</u>	<u>٦,٤٥٦,٤٨٨</u>	<u>١٣,٧١٣,٢٠١</u>	<u>٣,٦٣٦,٣٧٧</u>	<u>٢٠,٥٨٢,٧٧١</u>
-	-	-	٥,٠٠٥,٨٣٧	-	٤,٠٠٥,٨٣٧
٧,٥٨٠,٢٦٦	٩,٢٨٣,٤٧٧	١٠,٢٦٩,٠٨٤	٣٢,٧٩٥,١١٨	٧٨٥,٤٢٠	٢٦,٧٨٦,٩٧١
١١,٠٩٨	-	١١,٢٣٥	١٦,٥١٠,٩٠٠	-	١٨,٧٣٥,٠٤٤
-	-	-	٤١٤,٦٠٨	-	١٣,٩٧٥
٣٤,٣٧٧,١٧٧	٢٤,٧٣٦,٧٧٩	٣٧,٦٥٦,٤٥٥	٥٧,١٤٠,٧٣٣	٣٩,٦٥٠,٤٢٢	٦٧,٣٢٦,٤٣٣
٨٦١,٨٣٩	-	٧٧٤,٥٩١	٢٣,٩١٠,٨٠٣	-	٢٥,٣٠٠,٨٦٦
-	-	-	١١,٤٧٣,٢٠٢	١٣,٣٦١,٨٥٦	١٢,٤٧٤,٤٢٥
-	-	-	٤,٩٥٢,٢٠٢	-	٤,٨٩٣,٣٣٠
٢٧٨,٩٥٥,٤٨٤	١٧٦,١٠٨,٧٦٠	٢٨٥,٦٣٤,٨٢٢	٢٨٣,٣٥٠,٦٨٠	١٧٦,١٠٨,٧٦٠	٢٩٠,٧٥٤,٦٩٢
٣٤,٧٢٢,٩٢٠	٥٥٥,٥٢٠	٣٥,٨٣٦,٧٠٠	-	-	-
-	-	-	٣٣,١٨٦,٣٠٨	-	٣٥,٦٧٨,٨٨٠
٢,٠٢٢,٣٧٧	٣,٦٠٠,٠٠٠	٢١,٤٦٦,٧٠٩	-	-	-
-	-	-	٢,٧٤٥,٦٦٦	-	٢,٥١٠,٧٦٨
١٤,٩٤٩	-	١٤,٩٤٩	١٤,٧٧٩,٩٩٩	-	١,٣٥٥,٩٨٩
٢,٩٦٩,٤٣٣	٢٤٧,٢١٢	٢,٩٦٩,٤٣٣	٢,٠٠٨,٣٨٤	٤,٦٥٢,٧٩٢	٢,٠١٢,٥٦٥
١٥٢,٥٣٠	٤٥٠,٤٢٢	١,٧٣,٢٩٥	٢٢,٣٤٨,٣٧٥	٤٥٠,٤٢٢	٢٢,٨٤٨,٩٧٧
<u>٣٨٥,٣٨٤,٣٧٧</u>	<u>٢١٨,٣٤٤,٦٩١</u>	<u>٤٠٢,١٤٩,٣٣٣</u>	<u>٥٧٣,٦٨٢,٩٧٤</u>	<u>٢٢٦,٢٢٠,٧٥٠</u>	<u>٥٨٩,٥٠٦,٤٨٩</u>
حقوق الملكية والالتزامات					
حقوق الملكية					
رأس المال					
٧٩,٦٧٢,٠٠٠	٥٤,٤٧٢,٠٠٠	٧٩,٦٧٢,٠٠٠	٧٩,٦٧٢,٠٠٠	٥٤,٤٧٢,٠٠٠	٧٩,٦٧٢,٠٠٠
(٩,٩٠٧,٥٦٩)	-	(٩,٩٠٧,٥٦٩)	(١٧,٨٦٩,٩١٨)	-	(١٨,٩٠٥,٣٩٧)
١١,٥٥٥,٢١٦	١٢,٠٨١,٨٥٢	١١,٥٥٥,٢١٦	١١,٥٥٥,٢١٦	١٢,٠٨١,٨٥٢	١١,٥٥٥,٢١٦
٧,٠٧٠,٤٠٤	٧,٠٧٠,٤٠٤	٧,٠٧٠,٤٠٤	٧,٠٧٠,٤٠٤	٧,٠٧٠,٤٠٤	٧,٠٧٠,٤٠٤
٣٤١,٣٥٥	(٢,١٥٠,٤٦٦)	٦,١١٩,٩١١	٣٤١,٣٥٥	(٢,١٥٠,٤٦٦)	٦,١١٩,٩١١
٨١,٧٤٤,٣٣٣	٧,٠٢٢,٩٢٦	٦٣,٧٨٦,٤٩٣	٨٢,٦٤٩,٦٤٥	٧,٠٢٢,٩٢٦	٦٣,٧٨٦,٤٩٣
١٦٩,٧٩٥,٨٢٩	١٤٠,٥٧٦,٧١٦	١٥٨,٢٨٦,٤٩٣	١٦٣,٤٠٨,٨٥٤	١٤٠,٩٨٥,٣٠٤	١٥١,٦٤٠,٢٣٠
-	-	٢٧,٧١٢,٧٨٨	-	-	٢٧,٧١٢,٧٨٨
١٦٩,٧٩٥,٨٢٩	١٤٠,٥٧٦,٧١٦	١٨٠,٠٠٠,٣٨١	١٦٣,٤٠٨,٨٥٤	١٤٠,٩٨٥,٣٠٤	١٧٨,٧٠٤,٢٢٤
-	-	-	٣٧,٢٨٢,٨٥٤	-	٤١,٢٣٦,٩٥٣
١٦٩,٧٩٥,٨٢٩	١٤٠,٥٧٦,٧١٦	١٨٠,٠٠٠,٣٨١	٢٠٠,٦٩٧,٧٠٨	١٤٠,٩٨٥,٣٠٤	٢١٩,٩٤١,١٧٧
الالتزامات					
الالتزامات الضريبية الحالية					
١٠,٧١١	١٢,٠٠٠	١٣,٤٨٠,٧٧٣	٣٢,٦٢٠,٧٧٨	١٢,٠٠٠	٢٥,٧٥٢,٩١١
١٥,٨١٦,٩٧٨	٧٧,٤٥٥,٧٤٤	٢٠,٩٦٢,٢٧٧	٣٥,١٥٦,١٦١	٨٥,٢٠٦,١٦١	٣٣,٨٢٢,٧٥٧
١٩٩,٢٧١,٠١٠	-	-	٢,٣٥٥,٢٣٥	-	٢,٢٠٧,٩٧٢
-	-	-	٩٧,٩٢٢,٣١٣	-	١٠,١٨٢,٢١٨
-	-	-	٣٢,٢٠٥	-	-
٤٩,٠٠٧	١٦,٦٦٠	٥٦٨,٧٠١	٢,٤٥٦,٧٦٦	١٦٥,٦٤٧	٢٠,١٥٠,٠٠٠
-	-	-	٤,٥٥,٩٧٠	-	١,٣٢٢,٣٦٦
٢١٥,٥٨٨,٢٠٧	٧٧,٧٤٧,٩٧٥	٢١٦,٦٠٢,٢٠٢	٣٢٢,٩٩٢,٢٦٦	٨٥,٢٠٥,٢٦٦	٢٣٩,٥٥٥,٣١١
<u>٣٨٥,٣٨٤,٣٧٧</u>	<u>٢١٨,٣٤٤,٦٩١</u>	<u>٤٠٢,١٤٩,٣٣٣</u>	<u>٥٧٣,٦٨٢,٩٧٤</u>	<u>٢٢٦,٢٢٠,٧٥٠</u>	<u>٥٨٩,٥٠٦,٤٨٩</u>
-٤٠٦	٠,٣٤٤	٠,٣٤٥	٠,٣٩١	٠,٣٤٤	٠,٣٥٥

بمشاركة 9 جامعات عربية ودولية

ختام ناجح لبرنامج التبادل الطلابي في جامعة صحار

صحار- الرؤية

اختتمت جامعة صحر، ممثلة في التوجيه المهني وخدمات الخريجين، برنامج التبادل الطلابي لعام ٢٠١٦، تحت رعاية الدكتور عوض بن علي المعمرى مساعد رئيس الجامعة لشؤون الطلبة، وذلك بعد برنامج جمع بين التجارب التدريبية والأكاديمية والثقافية، وأسهم في تعزيز التبادل المعرفي والتثاقفي بين طلبة جامعة صحر ونظرائهم من الجامعات المشاركة.

وشهد البرنامج استضافة ٢٤ طالباً وطالبة من تسع جامعات عربية ودولية من جمهورية مصر العربية، وجمهورية العراق - إقليم كردستان، والمملكة الأردنية الهاشمية، وماليزيا، وفلسطين. وشملت الجامعات المشاركة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة البعور للعلوم والابتكولوجيا، وجامعة صلاح الدين، وجامعة أكرى للعلوم التطبيقية، والجامعة الأردنية، وجامعة السلطان زين العابدين، وجامعة فلسطين التقنية - خضوري.

وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس.

وفي المقابل، شارك ٢٨ طالباً وطالبة من جامعة صحار في برامج تبادل طلابي لدى ٧ جامعات في عدد من الدول، شملت جمهورية مصر العربية، وجمهورية العراق - إقليم كردستان، والمملكة الأردنية الهاشمية، وماليزيا، وذلك في إطار حرص الجامعة على إتاحة الفرص أمام طلبتها لغرض تجارب تعليمية وتدريبية دولية تسهم في توسيع مداركهم وتعزيز جاهزيتهم للحياة المهنية.

وتضمن حفل الختام عرضاً مرئياً استعرض تجارب الطلبة المشاركين وأبرز المحطات التي مروا بها خلال البرنامج، مسلطاً الضوء على ما اكتسبوه من خبرات تدريبيه وثقافيه، وما حققوه من نمو على المستويين الأكاديمي والشخصي.

وأكد الدكتور عوض بن علي المعمرى، في كلمته خلال الحفل، أهمية برامج التبادل الطلابي في تعزيز الخبرات الأكاديمية والعملية وتنمية المهارات الشخصية وإتاحة الفرصة أمام الطلبة للاطلاع على

م.م.ع.ع وشركاتها التابعة

ص.ب: 2163 صلاة، الرمز البريدي: 211، سلطنة عمان، هاتف: 21133999، فاكس: 23291500
البريد الإلكتروني: contact@dhofarinvest.om، الموقع الإلكتروني: dhofarinvest.om

٢٠٢٦

المساهمون الكرام،

التيالية عن مجلس الإدارة، يسري أن أقدم لكم النتائج المالية غير المدققة لشركة ظفار الدولية للتجارة والاستثمار ضمن لفقرة (DIDIC) لفقرة المالية في ٢٠٢٠.

شركة إمام الاندماج بين شركة عمان للاستثمار والتمويل وشركة ظفار الدولية للتجارة والاستثمار في يوليو ٢٠٢٥.

وكتيجة مباشرة لهذا الاندماج، أصبحت شركة ظفار الدولية للتجارة والاستثمار بين شركة إمام اندماج مجموعة من مجموعة من الأعمال تضم أربع شركات تابعة وست شركات شقيقة، بالإضافة إلى حفظه استثمارات وعملات تجارية واسعة، مع الجدير بالذكر أن الشركات التابعة لشركة ظفار تشمل الآن شركة ظفار للتأمين.

شركة و شركة ظفار للأغذية والاستثمار وشركة عتمة، ونتيجة هذه التغيرات، وأثر الناتج عن استخدام عملة الخصص سعر الشراء الاندماج والمبيعات في هذه الفترة المالية، فإن أقدم لكم الساق لنفس الفترة غير قابلة للمقارنة بشكل مباشر.

الأداء الموحد للمجموعة

خلال فترة السنة أشهر الملتقى في ٢٠ يونيو ٢٠٢٠ بلغ صافي الأرباح بعد الضرائب ٥٨٩.٠٥ مليون ريال عماني، وبلغ إجمالي الدخل الشامل العائد لمساهمي الشركة ٩٠٠.٩٧ مليون ريال عماني، مقارنة بـ صافي الدخل قدره ٥٣٦.٦٦ مليون ريال عماني وإجمالي دخل شامل قدره ٤.٦٥٠ مليون ريال عماني لنفس الفترة من عام ٢٠١٩. ومع ذلك، فإن أرقام لعام السابق غير قابلة للمقارنة.

واختمت المجموعة النصف الأول من عام ٢٠٢١ بإجمالي صول بلغ ٥٨٩.٠٥ مليون ريال عماني، وبلغت حقوق المساهمين بما في ٣٠ يونيو ٢٠٢١ مبلغ ١٥١.٦٤ مليون ريال عماني، بما في ذلك الأرباح المحتجزة البالغة ١١٣.٣٣ مليون ريال عماني.

أداء شركات الاستثمار الرئيسية

لبنك طرابلس فرع، واصل بنك طظار، البنك الليبي، تحقيق أداء قوي خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٠، حيث تراجعت الإيرادات التشغيلية بنسبة ١٢.٤٪ لتصل إلى ٩٠.٠ مليون ريال غمالي بفترة السنة أشهر المتتالية من ٢٠٢٠، ومقابلها بـ ٨٤.٤ مليون ريال غمالي خلال الفترة المقابلة من عام ٢٠٢٠. ويعكس هذا النمو استمرار البنك في التركيز على توسيع علاقاته مع العملاء وتعزيز سلطته المهيمنة على الأسواق.

كما ارتفعت إيرادات الفوائد وإيرادات أنشطة التمويل الإسلامي بـ ٢٤.٧٧٪ لتصل إلى ١٠.٩٠ مليون ريال عماني، مقارنة بـ ٨.٧٣ مليون ريال عماني المسجلة في النصف الأول من عام ٢٠٢٥. واصلت الإيرادات غير الممولة أداؤها الإيجابي، حيث ارتفع صافي الرسوم والإيرادات الأخرى بـ ٢٤.٤٨٪، يصل إلى ٣٢.٩٨ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢٤.٥٢ مليون ريال عماني خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وسجل البنك ربحاً تاريخياً قبل خصصات الضرائب بقيمة ٥١٣٣ مليون ريال عامي، زيادة عن ١٧٣٠ مليون ريال المقابلة بـ ٤٦٦ مليون ريال عامي، خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٥، مما يكسب قوة الأداء الأساسي لعمله. كما بلغ صافي الربح لفترة الستة أشهر ٢٧٦ مليون ريال عامي، زيادة عن ٢٤٨ مليون ريال عامي، خلال الفترة المقابلة من عام ٢٠٢٥. وارتفعت المصروفات التشغيلية الإجمالية بنسبة ٢٥٠ مليون ريال عامي، مقارنة بـ ٤٧٦ مليون ريال عامي، مقارنة بـ ٢٧٦ مليون ريال عامي، خلال الفترة نفسها من العام السابق، وعلى الرغم من الضغوط التضخمية واستمرار الاستثمار في المبادرات الاستراتيجية، واصل البنك تحسين كفاءته التشغيلية، مما أدى إلى انخفاض نسبة التكلفة إلى الدخل إلى ٢٥,٤٤ مقارنة بـ ٢٨,١٨ في نفس الفترة من عام ٢٠٢٥.

[illegible]

في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، ويؤكد هذا النمو ثقة العملاء بالبنك وقوة مكانته في السوق.

بنك صغار الدولي هو مشروع حق صغار الدولي، البنك التتبعي صافي ربح لغرة السنة أشهر المتبقي ٣٠، ٢٠٠٦ ٥٣٠ مليون ريال عماني، بزيادة قدرها 110 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، كما ارتفع إجمالي الإيرادات التشغيلية بنسبة ٢٦٪ ليصل إلى ١٤٥.٧ مليون ريال عماني، مدفوعاً بارتفاع صافي إيرادات الفوائد، وصافي دخل التمويل الإسلامي، والإيرادات التشغيلية الأخرى.

وارفعت المعلومات التشغيلية الإيجابية بنسبة ٥٠%
للتصل إلى ١٧,١ مليون غني، كما ارتفع إجمالي
التصنيف بنسبة ٣٦,١ ليبلغ ١٠,٢٥٨ مليون ريال غماني مقارنة
٣ يونيو ٢٠٢٥، حيث ارتفع صافي القروض والسلفيات
والتأمين بنسبة ٢٤٣ لتصل إلى ١,٩٩٤ مليون ريال غماني.
كما ارتفعت ودائع العملاء بنسبة ٦١,٢ لتصل إلى ٧,٩٤٢
مليون ريال غماني، مما أدى إلى وصول صافي صافي
القروض إلى الودائع إلى ٢٨٨ وارتفع إجمالي حقوق
المساهمين بنسبة ١٢٣ ليبلغ ٩,٦٠٤ مليون ريال غماني
مقارنة بـ ٣ يونيو ٢٠٢٥. ومنذ ١٩ مليون ريال غماني
ناجاة عن إصدار أدوات رأسمالية دائمة من الشريحة
الأولى في سبتمبر ٢٠٢٥، بالإضافة إلى ٢٢ مليون ريال
غماني كأرباح غير محققة من الاستثمارات في الأسهم.

شركة ظفار للتأمين ش.م.ع. سجلت شركة ظفار
شركة التأمين التابعة لإجمالية أرباحها
مكتتبة بلغ ٥٠,٧٦٦ مليون ريال غماني مقارنة
٣ يونيو ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٥٧,٧٠١ مليون ريال غماني خلال
الفترة المتناهية في ٣ يونيو ٢٠٢٥، بالإضافة قدره ٢٢
ولغت الحصة السوفية للشركة ٦٦,٦ خلال النصف الأول
من السنة المالية ٢٠٢٥.

وقال الفقرة، واصلت الشركة بصياغة استبيان التوازن العائلي، وحفظتها في التابلية، مدفوعة بسياسة اكتاب صافية، وبلغت الإيرادات التابلية للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢١ مبلغ ٤٨.٨١ مليون ريال عماني، مقارنة بـ ٤٥.٧٢٢ مليون ريال عماني خلال العام السابق، مقارنة بـ ٢٢.٢٢ مليون ريال عماني خلال العام السابق، مقارنة بـ ١٠.٤٢ مليون ريال عماني. وكما هو الحال مع خدمات البعد، ١٠٢٠ مليون ريال عماني، مقارنة بـ ٢.٢٢ مليون ريال عماني، خلال نفس الفترة من العام الماضي، الخاص بفترة ٢٠٢١، وبلغ دخل الاستثمار ٤.١٥١ مليون ريال عماني للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢١، مقارنة بـ ٢.٠٨٣ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفع صافي الربح بعد الضريبة بنسبة ٦٥٠ للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢١ ليصل إلى ٤.٣٨ مليون ريال عماني، مقارنة بـ ٢.٩٤ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي.

شركة ظفر للأغذية والاستثمار **ش.م.ع.**، شهدت شركة ظفر للأغذية والاستثمار، وهي شركة تابعة تعمل في قطاع السلع الاستهلاكية المجمعة الأول، تحسناً ملحوظاً في إيرادات أعمالها كمجموعة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ بنسبة ٣.٠٠٪، كما ارتفع إجمالي الربح بنسبة ٢٩.٦٪ خلال الفترة نفسها، وحققت الشركة ربحاً تشغيلياً بلغ ٢.٥٧٣ مليون ريال عماني خلال عام ٢٠٢٦ مقارنة بربح تشغيلي قدره ١٥٥٥ مليون ريال عماني خلال عام ٢٠٢٥.

كما ارتفع صافي الربح من ٥٠١ مليون ريال عماني للنفس الفترة من عام ٢٠٢٥ إلى ٢.٤٨١ مليون ريال عماني خلال

شکر و تقدیر

في الختام وننبأ عن مجلس الإدارة، أود أن أعرب عن امتناننا للجهات التنظيمية ممثلة في هيئة الرقابة والإدارة والبنك المركزي وزارة التجارة والصناعة ومروحي الاستثمار، لدعمهم المستمر. كما أود أن أشكر فريق الإدارة للتفويض لشركة غفار الدولية للتأمين والاستثمار، والشركات التابعة والشركات الشقيقة على كل ما بذلوه من جهد وتعاون في عملهم. وأخيراً نتمنى لبلاك دوايم الأمان والاستقرار في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان محمد السادس حفظه الله وعاه، وموفقاً إليه تعالى في خدمة وطننا الحبيب.

خالد بن مستهيل بن أحمد المعشني
رئيس مجلس الإدارة

يضم 12 مؤشرًا رئيسيًا يغطي الجوانب الوقائية والعلاجية والأمنية والقضائية

إصدار الدليل المُوحّد لقياس أداء الاستراتيجيّة الخليجيّة لمكافحة المخدرات

مسقط- الرؤية

أصدر المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية دليل البيانات الوصفية لمؤشرات قياس الأداء المتعلقة بالاستراتيجية الخليجية لمكافحة المخدرات (٢٠٢٥-٢٠٢٨)، والذي يعمل على توفير إطار إحصائي موحد لقياس ومتابعة تنفيذ الاستراتيجية، وتعزيز دقة البيانات وقابليتها للمقارنة بين دول المجلس، بما يدعم رسم السياسات واتخاذ القرارات المبنية على الأدلة. ويهدف المركز من توحيد البيانات الوصفية لهذه المؤشرات إلى بناء قاعدة بيانات خليجية متكاملة عن واقع المخدرات، وقياس أثر التدخلات والسياسات الوقائية والعلاجية والأمنية، وتعزيز التكامل بين دول مجلس التعاون في مواجهة هذه الظاهرة العابرة للحدود، من خلال اعتماد مفاهيم ومنهجيات موحدة لجمع البيانات وتحليلها وإصدارها بصورة دورية. وأوضح الدليل أنّ الاستراتيجية الخليجية



وتركز الاستراتيجية على ٦ أهداف رئيسية تشمل: رفع حصانة المجتمع الخليجي من المخدرات، وتعزيز جهود مكافحة تهرّبها باستخدام التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، وتفعيل الشراكات الدولية، ومكافحة غسل الأموال المرتبط بتجارة المخدرات، وبناء منظومة خليجية

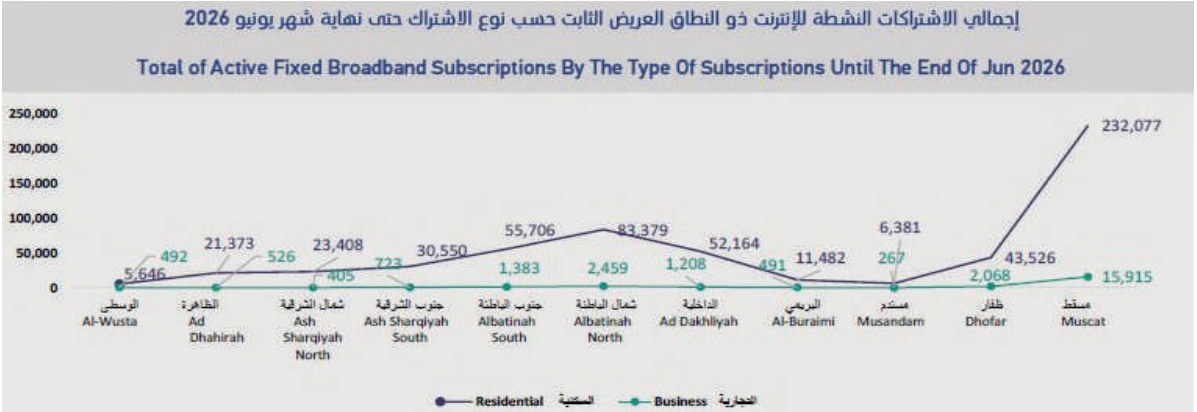
تتطلق من رؤية تستهدف تحقيق زيادة عالمية في التخطيط الاستراتيجي الموحد لمكافحة المخدرات، عبر تعزيز التعاون والتنسيق بين دول المجلس، وتطوير السياسات، وتبادل المعلومات والخبرات، وتطبيق أفضل الممارسات الدولية للحد من آثار المخدرات إقليميًا ودوليًا.

متكاملة وآمنة، وتطوير التشريعات بما يتوافق مع الاتفاقيات الدولية. ويضم الدليل ١٢ مؤشرًا رئيسيًا لقياس أداء الاستراتيجية الخليجية، تغطي مختلف الجوانب الوقائية والعلاجية والأمنية والقضائية حيث يقيس مؤشر نسبة المتعاطين الجدد نسبة الأشخاص

8.3 مليون مشترك في خدمات الاتصالات المتنقلة

ليبلغ ٤٣٩ ألفًا و٨٢٩ اشتراكًا بنهاية يونيو ٢٠٢٦م. وارتفعت السعة الدولية للإنترنت بنسبة ٣١,٨ بالمائة، لتصل إلى ٥ ملايين و٣٨٢ ألف ميجابايت/ثانية بنهاية يونيو ٢٠٢٦م.

معدل نمو بين تقنيات الإنترنت الثابت، مرتفعة بنسبة ١٣٤,٣ بالمائة، لتبلغ ألفًا و٦٩٦ اشتراكًا. وارتفع إجمالي الاشتراكات النشطة للهاتف الثابت بنسبة ٠,٢ بالمائة،



الرؤية- سارة العربية

بلغ إجمالي الاشتراكات بخدمات الاتصالات المتنقلة في سلطنة عُمان ٨ ملايين و٣٢٤ ألفًا و٤٠٦ اشتراكات بنهاية يونيو ٢٠٢٦م، مرتفعًا بنسبة ١,٣ بالمائة مقارنة بنهاية يونيو ٢٠٢٥. وبحسب إحصائيات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، نما عدد اشتراكات الهاتف المتنقل أجل الدفع النشطة بنسبة ٦,٢ بالمائة، ليلعب مليونًا و٣١٣ ألفًا و٨٣٧ اشتراكًا، في حين انخفضت الاشتراكات النشطة للهاتف المتنقل مسبق الدفع بنسبة ٢,١ بالمائة، لتصل إلى ٥ ملايين و٣٠٥ آلاف و٥٣٤ ألفًا و٨٦٦ اشتراكًا، فيما إنترنت الأشياء "ألة إلى آلة"، فقد سجلت نموًا بنسبة ٩,٣ بالمائة، لتبلغ مليونًا و٧٠٥ آلاف و١٦٨ اشتراكًا بنهاية يونيو ٢٠٢٦م. وبالنسبة لخدمات الإنترنت، ارتفع إجمالي



د. صالح الفهدي

الإنجاز بين التشتت والتركيز

يروى لي صديق عن والده يقول: والدي صاحب همّة وعزيمة تجده منذ الصباح الباكر يتحرّك عاملًا في كل الاتجاهات يقضي شيئًا هنا، وشيئًا هناك، ولكن لا تكاد ترى ما أنجزه في نهاية اليوم، لأنه لم يركز على موضوع واحد فيمنحه وقته وينتبه بأكله!

وهذا بالضبط ما يحدث في مسألة التشتت عند كثير من الناس الذين يتحجّجون بقلّة الوقت، وكثرة المشاغل، بينما الحقيقة أنهم مشغولون في اهتمامات لا تضيف لهم إنجازًا ملموسًا في حياتهم.

وقد قيل "من أراد أن يصيب الهدف، فلا يشتت سهامه في كل اتجاه؛ فالإنجاز لا يحتاج دائمًا إلى كثرة الحركة، وإنما يحتاج إلى حسن توجيه الحركة، وقد يكون المرء كثير السعي، قليل الأثر، لأنه يوزع جهده على أعمال كثيرة، فلا يحسن إتمام واحد منها، وعلى النقيض تجد من يعمل بذكاء وتركيز فيصیب إنجازًا معنّيًا يفيقه إلى آثار حياته. وقد شاعت الصورة الذهنية أن المكتب المليء بالملفات والأوراق يعني أن الموظف منجز ومجد في عمله، في حين أن المكتب الفارغ يعني أن صاحبه لا يعمل، وهذه فكرة خاطئة فقد رأيت طاولات بعض رؤساء الوحدات وهي فارغة من الملفات، كما رأيت مسؤولين يصولون ويجولون ولكنهم لا يحققون شيئًا من هذه الحركة كلها؛ فالإنجاز يعني التركيز على الهدف لا التشتت في كثرة الأهداف وبطء سير العمل في المقابل، وعدم تحقيق الإنجاز، ولهذا يقال: "كثرة الانشغال ليست دليلًا على كثرة الإنجاز".

ولذلك فإن بعض الناس يحتاجون إلى أن يتعلّموا فنّ التركّز والتركيز كما يتعلّمون فنّ العمل؛ أن يتركوا ما لا يضيف ويؤجلوا ما يمكن تأجيله، ويختاروا من أعمالهم ما يستحقّ أن تبدّل فيه الطاقة والوقت.

وهنا يحضرني قانون باركيسون الذي كتب عنه سابقًا، والذي ينصّ على أن: "العمل يتمدّد ليملأ الوقت المتاح للإنجاز" فإذا أعطيت مهمة بسيطة يومًا كاملًا، فقد تستغرق منك يومًا كاملًا، وإذا حدث لك ساعتين تركيز وانضباط، فقد تنجزها في ساعتين.

وهذا يفسر جانبًا من ظاهرة الانشغال؛ فالإنسان لا يبدّد وقته فقط بسبب كثرة الأعمال، وإنما قد يبدها أيضًا لأنه يمنح الأعمال وقتًا أطول مما تحتاج إليه. فينشغل بالتفاصيل، ويؤجّل الحسم، وينتقل من مهمة إلى أخرى، حتى يمتلئ يومه بالأعمال الصغيرة، بينما تبقى الأعمال الكبيرة معلقة. ومن هنا فإن إدارة الوقت ليست أن تملأ يومك بالأعمال، وإنما أن تحدد العمل المهم وأن تضع لكل عمل قدره من الوقت، ثم تلزم به؛ فالمشكلة ليست دائمًا في ضيق الوقت، وإنما في الطريقة التي نسمح للوقت أن يمتدّد بها حول أعمالنا.

كذلك نستحضر هنا قاعدة أخرى في إدارة الوقت وترتيب الأولويات، عبّر عنها "أب الإدارة" الشهير بتر دركر بقوله: "ليس المهم أن نفعل الأشياء بطريقة صحيحة، بل أن نفعل الأشياء الصحيحة"، فكم من إنسان يتقن عمله، ويؤديه بإخلاص ودقة، لكنه يكشف بعد وقت طويل أنه كان يبذل جهده في أمور ليست هي الأهم! فالكفاءة وحدها لا تكفي؛ إذ ينبغي أن تسبقها البصيرة في اختيار ما يستحق الجهد والوقت. وقد يكون إنجاز مهمة غير مهمة باتقان شديد نوعًا من إهدار الوقت، بينما قد يكون تركها والتفرّغ لما هو أكثر أثرًا هو عين الحكمة. ولذلك فإن السؤال الذي ينبغي أن يسبق كل عمل ليس: كيف أنجزه؟ وإنما: هل يستحق أصلاً أن أنجزه؟ فاختيار العمل الصحيح نصف الإنجاز، والتركيز عليه حتى إتمامه هو النصف الآخر.

إن التركيز يحوّل الجهد إلى إنجاز، والتشتت يحوّل الجهد إلى حركة، وقانون باركيسون يدركنا بأن الوقت الذي نتركه مفتوحًا قد ينتج العمل كله.

هذه القواعد هي ما يجب أن نعمل عليه اليوم وسط المشتتات الكثيرة التي تتساقط علينا فتسلبنا تركيزنا واثمنا، وتختطف منا أهدافنا، وتؤجّل إنجازاتنا، ولهذا يتحتم على العقل أن يسأل نفسه في بداية يومه: ما الذي يتوجّب عليّ أن أنجزه في هذا اليوم؟

وفي السياق نفسه، كان ستيف جوبز أحد مؤسسي شركة آبل (Apple) يستحضر سؤالاً يوميًا شديد العمق، فقد ذكر أنه كان ينظر إلى نفسه في المرآة ويسأل: لو كان هذا آخر يوم في حياتي، فهل سأرغب في أن أفعل ما أنا على وشك فعله اليوم؟ وكان يرى أن تكرر الإجابة بـ«لا» أيامًا متتالية إشارة إلى ضرورة أن يغيّر شيئًا في حياته. وهذه الفكرة تضع الإنسان أمام ميزان مختلف للوقت؛ فليست القضية كم ساعة نملك، وإنما ماذا سنملأ هذه الساعات، ولכן، لماذا، فعين يدرك الإنسان أن عمره محدود، يصبح أكثر قدرة على التمييز بين ما يستحق أن يشغل به، وما ينبغي أن يتركه، وبين ما يملأ يومه حركة، وما يملأ حياته معنى. ولعل أعظم صور إدارة الوقت أن يعرف الإنسان ما الذي يستحق أن يمنحه جزءًا من عمره، وما الذي لا يستحق؛ فالعمر الحقيقي هو قيمة الإنجاز الذي يحققه الإنسان وليس عدد السنين التي يعيشها.

دعم التنمية المحلية، وإمكانات توجيه المبادرات المجتمعية نحو الأولويات والاحتياجات الفعلية للولاية، بما يعزز أثرها ويسهم في تحسين جودة الحياة وخدمة مختلف شرائح المجتمع. وأكد نائب والي آدم أهمية استمرار التنسيق والتعاون مع شركة تنمية نفط عُمان، وتكامل الجهود بما يسهم في دعم الأولويات التنموية وتحقيق أثر مستدام للمشاريع والمبادرات المنفذة في الولاية، مثنىً إسهامات الشركة في دعم جهود التنمية وخدمة المجتمع المحلي.



التعاون بما يعزز التكامل بين الجهود الحكومية وإسهامات القطاع الخاص في

اليوم.. إنزال كميات من الأسماك في أسواق الداخلية وشمال وجنوب الشرقية



متنوعة أمام المستهلكين في شرائهم للأسماك والمنتجات البحرية. وتهدف خطة التسويق السمكي لفصل الصيف والتي تتصف بالبرودة والانسيابية إلى: التوازن بين العرض والطلب وثبات الأسعار في الأسواق السمكية المحلية، والعمل على سد أي نقص متوقع في الأسواق المحلية في المحافظات.

والحمراء في محافظة الداخلية، وفي ولايتي المضبي وسنوا محافظة شمال الشرقية، وولايتي صور والكامل والوافي محافظة جنوب الشرقية. كما تقوم بعض شركات الأسماك ببيع الأسماك في منافذ التسويق بمقر تلك الشركات في محافظة مسقط في منطقتي غلا والرسيل الصناعيتين ولتترتين صباحية ومسائية، لتوفير خيارات تسويقية



الأسماك في أسواق ولايتي مطرح وبوشر محافظة مسقط، وولايات وادي المعاول ونخل والعوادي والرساتق في محافظة جنوب الباطنة، وولايات الخابورة والسويق وصحم في محافظة شمال الباطنة، وولاية عبرى محافظة الظاهرة. ومن المقرر استكمال العمل اليوم الثلاثاء بإنزال كميات من الأسماك في أسواق ولايات نزوى والجبل الأخضر وبهلاء

مسقط- الرؤية

يتواصل العمل في تنفيذ خطة التسويق السمكي في محافظات سلطنة عمان لفصل الصيف للعام الجاري ٢٠٢٦، والذي تنفذه وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وبالتعاون مع شركات بيع وتسويق الأسماك. وجري، أمس الإثنين، إنزال كميات من



nasser.alamoori@gmail.com

ناصر بن سلطان العموري

وهنا يبرز السؤال: هل تحتاج الحالات الإنسانية والصحية العاجلة إلى رحلة طويلة من الإجراءات قبل أن تصل إلى الدعم؟ وهل يمكن إيجاد مسار سريع واستثنائي للحالات التي لا تحتمل الانتظار؟ إن المواطن المُرَقَّ نفسياً ومادياً من تبعات مرض أحد أفراد أسرته لا ينبغي أن يجد نفسه أمام «رحلة إجراءات» أخرى بحثاً عن الدعم، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بطفل يحتاج إلى علاج مستمر.

قصة أحمد لا ينبغي أن تُقرأ باعتبارها حالة فردية فحسب، بل باعتبارها دعوة للتفكير في منظومة أكثر سرعة ومرونة للتعامل مع الحالات التي تحتاج إلى العلاج خارج السلطنة، تحفظ كرامة المواطن وتخفف عن الأسر المنهكة عبء البحث بين الجهات المختلفة.

أحمد ليس مجرد حالة إنسانية؛ بل سؤال مفتوح: كيف يمكن أن نصل إلى المواطن عندما يكون في أشد لحظات ضعفه، قبل أن يستنزف المرض مذكراته، وقبل أن تتحول رحلة العلاج إلى رحلة عمر؟

هذه رسالة أبعث بها إلى الجهات ذات العلاقة، وأقول لهم: قد لا نستطيع تغيير ما حدث لأحمد، لكننا نستطيع أن نُخَفِّف عن أسرته ثقل الطريق، ونُغْنِجها بصيصاً من الأمل الذي ظَلَّت تبحث عنه طوال ثماني سنوات..

فهل من مُجيب؟!



ناصر بن حمد العبري

عبري الأُمس. وما كان مناسباً في السابق قد لا يكون كافياً لمطالبات المرحلة المقبلة. إن تطوير الدور، أو إيجاد بديل هندسي أكثر كفاءة، ليس مجرد تحسين مروري، بل هو استثمار في السلامة والاقتصاد الوطني ودعم الحركة التجارية وتعزيز مكانة عبري كمحور لوجستي مهم؛ ولذلك فإن الرسالة إلى الوزارة واضحة: عبري تحتاج إلى لفتة، ودوارها يحتاج إلى حل، والمرحلة المقبلة تحتاج إلى بنية أساسية تستشرف المستقبل.

فهل يتحول هذا الدور من قضية تتكرر بشأنها المناشدات إلى مشروع يرى النور قريباً؟

وأخيراً أقول.. إن ولايتنا الواعدة عبري تستحق ذلك، ومحافظة الظاهرة تستحق بنية أساسية تواكب مكانتها ودورها في خدمة اقتصادنا الوطني.



يارا الحايك **

هو فقط. فالخيال عندهم لم يكن هروياً من الواقع، بل كان رؤية لإعادة بنائه. ومن هنا فإن الخيال ليس خصماً للعقل، بل امتداده الأوسع؛ فالعقل يمنح الفكرة منطقها، والمعرفة تمنحها أدواتها، والخيال يمنحها أفقها، والقيم تمنحها اتجاهها.

إن السؤال الذي سيحدد مكانة الإنسان والأُمم في المستقبل لن يكون: كم نعرف؟ بل: كيف نفكر بما نعرف؟ وكيف نحول المعرفة إلى قيمة، والقيمة إلى تنمية، والتنمية إلى حضارة؟

فالمستقبل لا يُؤرَث، ولا يُنتظر، بل يُصنع. ولا تصنعه العقول التي تكرر ما أنجزه السابقون، وإنما العقول التي تقرأ الماضي بوعي، وتفهم الحاضر بعمق، وتتحيل المستقبل بصيرة مسؤولة. فالمعرفة تمنح الإنسان القدرة على فهم العالم، أما الخيال المستنير فيمنحه القدرة على تغييره.

وبين الفهم والتغيير تولد الحضارات، ويكتب تاريخ الأمم.

** كاتبة سورية

العلاج بالخارج.. قصة أحمد تختصر المعاناة

الإنسانية والصحية العاجلة إلى كل هذه المراحل والإجراءات قبل أن تجد طريقها إلى الدعم؟ وهل يمكن إيجاد مسار استثنائي وسريع للحالات التي لا تحتمل الانتظار، خصوصاً عندما يكون الزمن عاملاً مؤثراً في فرص العلاج والتحسين؟ وأمام طول الانتظار، لم يجد الأب بدءاً من الاعتماد على نفسه، فأُنْفِق ما يملك من مذكرات، وسافر بابنه إلى جمهورية الهند؛ حيث مكث هناك قرابة شهرين، وحين نفذت آخر مذكراته، عاد إلى أرض الوطن دون النتائج التي كان يأملها. لكن رحلة البحث عن الأمل لم تتوقف؛ فقد واصل الأب علاج ابنه في مراكز خاصة داخل السلطنة، رغم ارتفاع التكاليف، حتى استنزفت الأسرة معظم ما تملك، ولم يتبق لها سوى منزل بأويها وسيارة تقضي بها احتياجاتها اليومية. وفي عام ٢٠٢٠، تجدد الأمل من جديد، هذه المرة في أحد مراكز العلاج الطبيعي في تايلاند جمعت الأسرة ما استطاعت توفيره من قبل أهل الخير والأبداي البيضاء، وسافر الأب لثلاثة أشهر، على أمل أن تحمل تلك الرحلة نتيجة مختلفة، لكن المشهد تكرر؛ تنتهي فترة العلاج، وتنتهي معها الأموال، ويعود الأب إلى نقطة البداية. ثم كانت المحطة التالية في إيران، بحثاً عن استشارات طبية متقدمة، إلا أن هذه الرحلة أيضاً لم تحقق النتائج الملموسة التي كانت الأسرة تتطلع إليها.

تصلنا أحياناً رسائل لا تُكتب بالخير، وإنما تُكتب بقطرات الألم والحركة؛ رسائل تختصر في كلماتها حكايات أسر أنهكها المرض، وأثقلتها تكاليف العلاج، وأرهقتها رحلة البحث عن بارقة أمل. من بين تلك الرسائل، واصلتني رسالة أبي مكلوم يتحدث عن فلذة كبده، ابنه «أحمد»، الذي تختزل حالته الصحية مُعاناة أسرة عُمانية تخوض منذ ٨ سنوات رحلة شاقة بين المستشفيات ومراكز العلاج، بحثاً عن العلاج والأمل. تعود فصول هذه القصة إلى أكتوبر من عام ٢٠١٨، حين تعرض الطفل أحمد لحادث سير مروّع، مكث على إثره في العناية المركزة لأكثر من ٣ أشهر، بعد إصابة بالغة في الرأس أفقدته القدرة على الكلام، إلى جانب إصابة حادة في النخاع الشوكي أقعدته عن الحركة. ومنذ ذلك اليوم، بدأت الأسرة رحلة طويلة مع العلاج الطبيعي المكثف، بناءً على توصيات الأطباء، لتبدأ معها في الوقت ذاته رحلة أخرى لا تقل صعوبة؛ رحلة البحث عن الدعم وتوفير تكاليف العلاج.

يقول والد أحمد إنه حاول طرق أبواب الجهات المعنية، إلا أن الأسرة واجهت- بحسب إفادته- سلسلة من الإجراءات والمواقفات التي جعلت الحصول على الدعم أمراً بالغ الصعوبة، في وقت كانت فيه حالة ابنه الصحية تتطلب سرعة في اتخاذ القرار.

وهنا يبرز السؤال: هل تحتاج الحالات

إلى وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات.. نضع أمامكم قضية أصبحت بحاجة إلى وقفة جادة ودراسة عاجلة، ليس باعتبارها مطلباً خديماً عابراً، وإنما لارتباطها المباشر بسلامة مستخدمي الطريق، وانسيابية الحركة المرورية، والدور الاقتصادي واللوجستي المهم الذي تؤديه ولاية عبري.

دور ولاية عبري.. إلى متى ينتظر الحل؟ هذا السؤال يفرض نفسه بقوة أمام المشهد اليومي الذي تشهده الولاية، خصوصاً مع الأعداد المتزايدة من الشاحنات العملاقة التي تعبر طرقها متجهة إلى ميناء صحر والعكس يومياً، في حركة تؤكد الأهمية الاستراتيجية لعبري باعتبارها إحدى البوابات البرية المهمة التي تربط سلطنة عُمان بدول الجوار عبر طريق عبري حفيث وعبري الربع الخالي.

ومن الجدير بالذكر أن الخلط بين هذه الوسائل لا يؤدي فقط إلى اضطراب المفاهيم القانونية، بل قد يدفع الأطراف إلى اختيار وسيلة لا تتناسب مع طبيعة نزاعهم، فتضيق فرص التسوية المبكرة وتزداد التكلفة المالية ويهدر الوقت. ولئن كان حسن اختيار وسيلة التسوية يمثل الخطوة الأولى نحو إيجاد الحل، فإن نجاح الوساطة نفسها يبقى مرهوناً بجملة من المبادئ الحاكمة التي تكفل نزاهتها وفعاليتها، وهذا ما سوف نستكمله في المقال الثالث من سلسلة «الوساطة والتسوية الودية: رؤية قانونية معاصرة»، بعنوان: «المبادئ الحاكمة للوساطة: السرية، الحياد، والاستقلالية».

** استشاري وخبير في الوساطة والتسوية الودية

سلسلة الوساطة والتسوية الودية: رؤية قانونية معاصرة (2)

د. أحمد بن محمد بن راشد الهنائي **

ahmed120.law@gmail.com

وفصل المُحَكِّم في النزاع بحكم الزامي. وترتب هذه الوسائل جملة من النتائج، فالوساطة تكون وفق اتفاق اختياري، والموفق يضع اتفاق يتطلب قبوله من الأطراف، في حين الصلح يكون ملزماً بعد استكمال إجراءاته، وعلى خلاف ذلك يكون حكم المُحَكِّم ملزم وقابل للتنفيذ وفق النظام القانوني الحاكم للدولة. رابعاً: مقارنة الأفضلية بين الوسائل القضائية البديلة؛

البيان أنه لا توجد وسيلة تصلح لكافة النزاعات، وإنما يتوقف اختيار الوسيلة على الطبيعة العلائقية بين الأطراف، وقيمة النزاع، ومدى الرغبة في المحافظة على استقرار العلاقات، والحاجة إلى قرار ملزم أو حل توافقي. لذلك فإن الوسائل البديلة لا تتنافس فيما بينها، بل تكامل لتحقيق العدالة وفقاً للظروف المحيطة بكل نزاع على حدة.

وصفوة القول، إن إدراك أفراد المجتمع ومؤسساته للفوارق بين الوسائل القضائية البديلة يسهم في تعزيز الثقافة القانونية، ويمكن الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين من اختيار الوسيلة الملائمة لمصلحهم المشتركة، فالغاية ليست محدودة بمجرد التوصل إلى حل النزاع، بل تمتد إلى تسوية تحقيق العدالة الناجزة، والمحافظة على الحقوق، وتوطيد العلاقات، وصون استقرار المعاملات.

وبالبناء على ما تقدم، نوصي الجهات المختصة بدراسة التوصيات الآتية:

قيام المُشرِّع العُماني بتطوير الأطر التشريعية والتنظيمية بما يحقق التكامل بين القضاء العدلي والقضاء البديل. قيام الجهة المختصة بنشر الثقافة القانونية في المجتمع بأهمية اللجوء إلى الوسائل البديلة للقضاء.

قيام المؤسسات العامة والخاصة بإدراج بنود صريحة في العقود التي تبرمها، تحدد من خلالها وسيلة تسوية النزاع في حالة نشوئه. تعزيز الدور التكاملي بين القضاء ووسائل التسوية الودية، وذلك بتسيخ ثقافة العدالة التوافقية والتخفيف من النزاعات القضائية.

قيام الجهة المختصة بإعداد برامج تدريب وورش عمل تأهيلية للمختصين في مجالات الوساطة والتوفيق والمصالحة والتحكيم وفق معايير مهنية.

ومن الجدير بالذكر أن الخلط بين هذه الوسائل لا يؤدي فقط إلى اضطراب المفاهيم القانونية، بل قد يدفع الأطراف إلى اختيار وسيلة لا تتناسب مع طبيعة نزاعهم، فتضيق فرص التسوية المبكرة وتزداد التكلفة المالية ويهدر الوقت. ولئن كان حسن اختيار وسيلة التسوية يمثل الخطوة الأولى نحو إيجاد الحل، فإن نجاح الوساطة نفسها يبقى مرهوناً بجملة من المبادئ الحاكمة التي تكفل نزاهتها وفعاليتها، وهذا ما سوف نستكمله في المقال الثالث من سلسلة «الوساطة والتسوية الودية: رؤية قانونية معاصرة»، بعنوان: «المبادئ الحاكمة للوساطة: السرية، الحياد، والاستقلالية».

** استشاري وخبير في الوساطة والتسوية الودية

«لا يكفي البحث عن حل للنزاع، بل ينبغي أولاً اختيار الوسيلة القانونية الأكثر ملاءمة، فلكل وسيلة طبيعتها وإجراءاتها وآثارها».

تثير وسائل تسوية المنازعات البديلة – الوساطة والتوفيق والمصالحة والتحكيم – اللبس والغموض من حيث أوجه التماثل والتباين فيما بينها، عوضاً عن استخدام البعض لهذه الوسائل على كونها مصطلحات مترادفة بالرغم من اختلاف الطبيعة القانونية الحاكمة لكل منها، إضافة إلى التباين في الإجراءات المتبعة، وما ينتج عنها من آثار قانونية.

ولا جرم أن إدراك الأفراد والمؤسسات الحكومية والخاصة للتباين فيما بين هذه الوسائل يساعدهم على اختيار الوسيلة الأنسب لتسوية نزاعاتهم، وذلك توطيداً للثقة، وتعزيزاً للتسوية الودية للنزاعات بما يحقق العدالة الناجزة ويحافظ على الاستقرار العلائقي بين الأطراف محل النزاع.

وتأسيساً على ذلك، فإن أوجه الاتفاق والاختلاف يمكن إيجازها على النحو الآتي: أولاً: أوجه الاتفاق:

تشارك هذه الوسائل- الوساطة والتوفيق والمصالحة والتحكيم- في مجموعة من الخصائص المشتركة؛ أبرزها:

السعي إلى تسوية النزاعات خارج أروقة المحاكم القضائية.

تقليل التكاليف المالية والجهد مقارنة بالدعاوي القضائية.

توفير السرية والخصوصية في إطار ضيق ومُحَكِّم للغاية.

المساهمة في تخفيف العبء على الجهات القضائية.

صون الحقوق واستقرار العلاقات بين أطراف النزاع.

تعزيز مبدأ سلطان الإرادة بمنح الأطراف دور أكبر في اختيار آلية تسوية النزاع.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

الوساطة: يقوم الوسيط بإدارة الحوار وتقريب وجهات النظر، دون أن يفرض على الأطراف حل معين، ويظل الاتفاق وليد إرادتهم الحرة.

التوفيق: يقوم الموفق بدور أكثر فاعلية من الوسيط، إذ قد يقترح حلولاً وتوصيات تساعد الأطراف على إنهاء النزاع، إلا أن هذه المقترحات لا تكون ملزمة إلا إذا قبلها الأطراف.

المصالحة: المصلح يقوم بتقريب وجهات النظر عبر توجيه الأطراف إلى تقديم تنازلات متبادلة للوصول إلى اتفاق ينهي النزاع، ويكتسب الاتفاق قوته القانونية وفقاً للإجراءات المقررة في النظام القانوني للدولة. التحكيم: يختلف التحكيم عن الوسائل السابقة في كونه وسيلة ذات طبيعة قضائية خاصة – شبه قضائية – إذ يقوم المُحَكِّم بالفصل في النزاع بإصدار حكم ملزم للأطراف، شريطة أن يكون قابلاً للتنفيذ وفقاً للقانون.

ثالثاً: مقارنة موجزة بين الوسائل القضائية البديلة:

يتولى الطرف الثالث الوسيط إدارة الحوار وتقريب وجهات النظر، في حين يقوم الموفق باقتراح حلول غير ملزمة، ويساعد المصلح على إنهاء النزاع بالتراضي،

متكاملان في رحلة الإنسان نحو الاكتشاف والتقدم.

المعرفة حميلة التجربة الإنسانية، وهي ما اكتشفه العقل وأثبتته بالبحث والبرهان. أما الخيال فهو القدرة على إعادة تركيب هذه المعرفة، وربط عناصرها بطرق جديدة، ورؤية احتمالات لم تتجسد بعد. ومن هنا فإن الخيال ليس نقيض الحقيقة، بل هو بدايتها الأولى؛ فكل نظرية علمية، وكل اختراع، وكل تحول حضاري، بدأ بسؤال نشأ في عقل امتلك الجرأة على تجاوز المألوف.

ولعل الخط الأكبر في فهم المعرفة هو اختزالها في المعلومات. فالمعلومات هي المادة الخام للعقل، أما المعرفة فهي القدرة على فهم تلك المعلومات وربطها بالسباق، والحكمة هي القدرة على توظيفها في الغاية والوقت المناسبين. ويبقى الخيال هو البصر الذي ينقل الإنسان من حدود المعرفة إلى آفاق الحكمة؛ لأنه لا يكتفي بما هو موجود، بل يبحث دائماً عما يمكن أن يكون. ولهذا، فإن الخيال الذي يصنع المستقبل ليس خيلاً

منذ أن بدأ الإنسان رحلته على هذه الأرض، لم يكن تقدمه نتيجة امتلاكه معرفة أكبر فقط، بل نتيجة قدرته على تخيل عالم مختلف قبل أن يوجد؛ فالتاريخ لا تصنعه الحقائق القائمة وحدها، وإنما تصنعه العقول التي تجرؤ على تجاوز حدود الواقع، وترى في الممكن مساحة أوسع مما هو متاح. فبما من حضارة غيّرت وجه العالم، ولا اكتشاف أعاد تشكيل حياة البشر، إلا وكان في بدايته فكرة بدت بعيدة، ثم تحولت بالعلم والإرادة والعمل إلى حقيقة.

ويُنسب إلى ألبرت آينشتاين قوله: «الخيال أهم من المعرفة؛ إذ إن المعرفة محدودة بما نعرفه ونفهمه، أما الخيال فيحتضن العالم بأسره، وكل ما يمكن أن يُعرف ويُفهم». ولم يكن آينشتاين ينتقص من قيمة المعرفة، وهو الذي كرس حياته للعلم، بل كان يعجز عن حقيقة أعمق؛ وهي أن المعرفة تفسر العالم كما هو، بينما يمنح الخيال الإنسان القدرة على تصور العالم كما يمكن أن يكون. فالخيال والمعرفة ليسا في صراع، بل هما مساران

منفصلاً عن الواقع، ولا أحلاماً عابرة، بل هو خيال يستنير بالعلم، وتهذيبه بالحكمة، وتوجيهه القيم. فالخيال بلا معرفة قد يتحول إلى وهم، والمعرفة بلا خيال قد تتحول إلى جمود. وعندما يلتقي الإنسان يولد الإبداع الحقيقي؛ إذ تمنح المعرفة الفكرة أساسها، بينما يمنحها الخيال أفقها.

ومن هنا تظهر القيمة الأعمق للخيال: أنه أداة للاستشراف. والاستشراف ليس ادعاء معرفة المستقبل، بل هو القدرة على قراءة الاتجاهات الممكنة، وفهم التحولات، وبناء السيناريوهات الممكنة، والاستعداد لما قد يأتي. فالدول والمؤسسات الناجحة لا تنتظر المستقبل كما يأتي، بل تحاول فهم مساراته وصناعة خياراتها قبل أن تصبح الأحداث واقعاً مفروضاً. وهنا يصبح الخيال المقرون بالمعرفة أداة استراتيجية لاكتشاف الفرص، وتجنب المخاطر، وبناء البدائل.

إن نهضة الأمم لا تُقاس فقط بحجم ما تمتلكه من معلومات، بل بقدرتها على تحويل المعرفة إلى رؤية، والرؤية إلى ابتكار، والابتكار إلى أثر

ما وراء المعرفة: الخيال الذي يصنع المستقبل

لكنها لا تمتلك الوعي الأخلاقي، ولا الحِدى الإنسانى، ولا القدرة على تحديد الغاية التي ينبغي أن تُستخدم من أجلها المعرفة. ولذلك فإن مستقبل الإنسان لن تحدده قدرته على منافسة الآلة في تخزين المعلومات، بل قدرته على الإبداع، وصناعة المعنى، واتخاذ القرار المسؤول.

وإذا كانت الثورة الصناعية الأولى قد قامت على الآلة، والثانية على الكهرباء، والثالثة على الحوسبة، فإن الثورة الصناعية الرابعة محركها الذكاء الصناعي، وهي ثورة الإنسان القادر على الجمع بين المعرفة والخيال، وبين التقنية والحكمة، وبين الابتكار والمسؤولية. فالتفوق في المستقبل لن يكون لمن يمتلك أكبر كمية من المعلومات، بل لمن يمتلك القدرة على طرح الأسئلة الجديدة، ورؤية الفرص الخفية، وصناعة الحلول قبل أن تتحول التحديات إلى أزمات.

لقد أثبت التاريخ أن المصلحين والعلماء والمفكرين والفنانين اُشتركوا في صفة واحدة؛ أنهم رأوا العالم كما يمكن أن يكون، لا كما

ليلة في كربلاء

عزيزة راشد



كلية مزون.. تجربة لا يمحوها قرار

د. سلطان بن محمد القاسمي



المواطن والسنّورة وثقل فائورة الكهرباء

حمود بن علي الطوقي



الأمراض الإبرائية.. العدو الصامت للاقتصاد العماني

عبد الوهاب البلوشي



المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

https://alroya.om/category/3 لقراءة جميع المقالات زوروا:

استجابة وطنية متكاملة ومسؤولة

أصبح التكامل بين مؤسساتنا الوطنية السمة الغالبة في تحقيق الأهداف المرجوة في مختلف القطاعات، وأيضاً في التعامل مع الحالات الطارئة والحوادث التي تتطلب أعلى درجات التنسيق والتعاون.

ومع بداية أزمة السفينة الجانحة قبالة جزر الحلايبات محافظة ظفار، تحققت الاستجابة الوطنية المتكاملة على الفور للتعامل مع الحادثة، وذلك من خلال المعالجة الفنية للتسرب وتأمين

السفينة، والرصد والمراقبة والتقييم البيئي المستمر، للحد من مخاطر الحادثة وحماية البيئة البحرية وضمان سلامة الملاحة.

ومن اللافت والجدير بالإشارة في هذه الحادثة، حرص الجهات المعنية على نشر التحديثات المرتبطة بهذه الحادثة البيئية وإطلاع المجتمع على الإجراءات التي جرى اتباعها والخطوات التي تم تنفيذها، والجهود المبذولة للحد من تأثيراتها، حفاظاً على البيئة وعلى السلامة العامة.

وتجسيدا لهذا التكامل، فإن هذه الحادثة تشهد تنسيقاً بين المؤسسات والهيئات الخاصة وبين مؤسساتنا العسكرية والأمنية كل في إطار اختصاصه، مع توظيف التقنيات الحديثة في الرصد والمسوحات البحرية والميدانية لتحديد الأولويات التشغيلية وتقييم المخاطر المحيطة بالحادثة.

وفي ظل تأكيدات هيئة البيئة على أن نتائج الرصد والمراقبة والتقييم البيئية تظهر بشكل دقيق

وموثق أنه لا قلق نهائياً على المنشآت الحيوية كمحطات تحلية المياه، ومشروع الاستزراع السمكي، والمنظومات الاقتصادية والسياحية الواقعة على السواحل، فإننا نأمل أن تكلل جهود مؤسساتنا الوطنية بالنجاح لوضع الحلول الفنية المناسبة للحد من تدهور حالة السفينة ونقل الحمولة النفطية بصورة آمنة، وفقاً لخطط الطوارئ التي جرى تفعيلها للتعامل مع كل السيناريوهات المحتملة.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

الكلمة في زمن الحرب



مرفت بنت عبدالعزيز العريمي

ناقش حلف الناتو عام ٢٠٢٠ الحرب الإدراكية والتي سُميت فيما بعد بـ"المجال السادس"، وهي حرب جديدة تجعل من العقل البشري ساحة حسم للصراعات. والمجال السادس هو امتداد للحروب النفسية والدعاية التي تستخدم كأدوات لتشكيل الأيدولوجيات والرأي العام والتأثير على معنويات العدو.

فبعد الطابور الخامس الذي كان يُستخدم في الحروب التقليدية لزعة صفوف الجنود إلى الحروب السيبرانية التي بدأت في التسعينيات من القرن الماضي مع ظهور الإنترنت والتي اعتمدت على البرمجيات والقرصنة، ظهرت حروب المجال السادس.

والمجال السادس يستهدف العقل كيف يُفكر.. كيف يشعر.. المشاعر والعواطف.. عملية اتخاذ القرارات وعلى العلوم العصبية وأساليب إثارة الخوف والهلع والغضب والولاء والانتماء بشكل ممنهج ومدروس.

وقد ساعدت التقنيات الحديثة في تمكين المجال السادس من تحقيق نتائج فعّالة، من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي الذي يستطيع جمع وتحليل بيانات

المستخدمين وإعادة تشكيلها؛ بما يخدم الغايات واستهداف الملتزمين برسائل متخصصة ووسائل التواصل الاجتماعي التي وفرت الوصول المباشر لعقول المدنيين والعسكريين عبر الهواتف وأجهزة الحاسوب والتلفاز. وتعد السيطرة على العقول بمثابة الانتصار في الحرب دون إطلاق رصاصة واحدة.

وحرب المعلومات والتصريحات في النزاعات الحديثة من المسلمات في كل نزع والذي يهدف إلى صناعة الواقع من خلال استخدام التكنولوجيا وإدارة المعلومات والحروب السيبرانية لتحقيق ميزة استراتيجية.

وفي زمن الحرب تصبح الكلمة سلاحاً استراتيجياً لا يقل تأثيره عن العتاد العسكري أو ما يُطلق عليه "المعركة على السردية"، فالكلمة تبني الصمود وترفع المعنويات وتُعزز الجبهة الداخلية والهوية الوطنية. وفي المقابل، يُمكن للكلمة إذا استخدمها العدو في سياق مُحبط، أن تتسبب في زعزعة الثقة وإثارة الذعر بين الناس. الكلمة لا تُستخدم فقط بهدف التضليل فبعض المعلومات تنشر بهدف الإرباك حتى

لا يستطيع الفرد التميز بين الحقيقة والريف.

ففي الحرب لا يكون الانتصار فقط بالميدان؛ بل بمن يروي القصة في سردية تستقطب المجتمع الدولي والمحلي. والغلبة لمن ينشر الكلمة الأولى؛ فتصحيح المفاهيم المغلوطة التي نشرها الخصم، يصعب من عملية تغيير المفاهيم التي ترسخت في أذهان شريحة كبرى من المتلقين.

وفي العصر الرقمي، لم تعد الكلمة حكرًا على المؤسسات الإعلامية والرسمية؛ فممنشور أو تغريدة لفرد في منطقة النزاع قد تُغيّر مسار الرأي العام، أو قد تكشف خفايا. والحقيقة عادة ما تظل مخفية بين السطور والعناوين والصور؛ لذلك فإن المصادقية ودقة المعلومات يحتاج إلى الكثير من البحث؛ إذ لم تعد المنصات آمنة فيما عدا الرسمية منها.

إن الكلمة في زمن الحرب إمّا درع يحمي الحقيقة أو سهم يصيب الوعي؛ لذلك تقوم الحكومات بإدارة المعلومات بما يحقق توازناً دقيقاً بين البقاء على الاطلاع والحفاظ على السلامة النفسية وأمن البلاد.

ومن أهم الخطوات التي يجب أن نراعيها كمتلقين في مثل هذه الأوقات تحزّي المصادر الرسمية والموثوقة وتفادي المصادر المجهولة وتجنب الوقوع في فخ المحتوى المرئي ومشاهد مولدة بالذكاء الاصطناعي؛ فليس كل ما تراه أو تسمعه صحيحاً، واتباع قاعدة "الثواني العشرة" قبل أن تعيد نشر أية معلومة، والأفضل أن تبقيها ولا تعيد نشرها؛ فهناك جهات معنية ببث المعلومات ونشرها لغير المتلقي.

وفي زمن الحرب، يُعد الوعي الفردي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية والالتزام بالأنظمة والقوانين وتعليمات الجهات الرسمية، حجر الزاوية لمستقبل أفضل، وضرورة أخلاقية ووطنية لتجاوز الأزمات. وفي زمن الحرب، فإن العقلانية والحكمة مطلوبتان بشدة، حتى لا ننساق وراء الأخبار الكاذبة التي يُمكنها أن تُضر أكثر من أن تنفع. وفي زمن الحرب تظهر أهمية تعاون كل أفراد المجتمع مختلف اتجاهاتهم وقناعاتهم مع الجهات الرسمية؛ فاليد الواحدة لا تصفق، وحماية أمن المجتمع مهمة الجميع وقت السلم قبل الحرب.

جغرافية السياحة في ظفار



د. محمود بن سعيد البلوشي

في إحدى المقالات في صحيفة الرؤية، تحدثت عن الجغرافيا ودورها في صناعة لاعب كرة القدم واليوم نستكمل حديثنا عن دور الجغرافيا في ظفار وخلق عرس خليجي عظيم يجمع أبناء المنطقة في تلك البقعة الجميلة، والتي تعرف بسويسرا الخليج، والتي يفضلها السائح الخليجي لقضاء عطلته مع الأسرة في دولة عربية خليجية إسلامية شقيقة مجاورة.

في ظفار تشابه العادات والتقاليد والثقافات واللغة ويتعايش السائح الخليجي فيها كمعيشته في بلده، وتُعد جغرافية السياحة مجالاً علمياً مُتجذداً يجمع بين التحليل المكاني والفهم الإنساني للفضاء، وهي أداة مهمة لفهم التحولات العالمية في حركة السكان، وتخطيط التنمية السياحية بطريقة مستدامة ويمثل هذا الحقل الجغرافي أحد أبرز مجالات التفاعل بين الجغرافيا والمجتمع الحديث، ما يجعله ضرورياً لكل من يهتم بفهم العالم المعاصر.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن جغرافية السياحة نشاطاً إنسانياً قديماً،

لكنها في العصر الحديث تحولت إلى ظاهرة عالمية لها أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية وجغرافية. ومن هنا تبرز جغرافية السياحة كفرع علمي يهتم بفهم العلاقة بين الإنسان والمكان من خلال حركة السياح، وتحليل التوزيع المكاني للأنشطة السياحية. وظهرت جغرافية السياحة في أوائل القرن العشرين؛ حيث بدأ بعض الجغرافيين بوصف المواقع السياحية وخصائصها، ومع تطور النقل الجوي وازدياد الدخل الفردي في منتصف القرن الواحد والعشرين توسعت الدراسات الجغرافية لتشمل التحليل المكاني للحركة السياحية، وتساهم ذلك في تحول جغرافية السياحة إلى علم مستقل داخل أقسام الجغرافيا في الجامعات. وتُعد جغرافية السياحة حقلاً حيويًا ومتطورًا يسعى إلى فهم العلاقة المعقدة بين الإنسان والمكان في سياق السياحة، من خلال تبني مناهج متنوعة والاستفادة من التطورات المعرفية والتكنولوجية، وتؤدي جغرافية السياحة دوراً حاسماً في تحقيق تنمية سياحية مستدامة ومسؤولة تخدم المجتمعات

المحلية وتحافظ على البيئة للأجيال القادمة.

وتتملك مدينة صلالة تاريخاً عريقاً أسهم في تشكيل ملامحها الحضارية والطبيعية، مما جعلها واحدة من أبرز المدن في شبه الجزيرة العربية عبر العصور؛ حيث تشير الدراسات الأثرية إلى عمق تاريخ صلالة من خلال النقوش والكتابات القديمة التي ما زالت بارزة في المواقع التاريخية القديمة والأسواق التقليدية المنتشرة في مختلف أنحاء المدينة. وتعكس هذه الآثار حضارات متعددة تعاقبت على أرض صلالة، وتظل شواهدها قائمة حتى يومنا هذا؛ لتروي قصصاً من الماضي الغني لهذه المدينة العريقة.

واليوم.. نجد إنجازات عظيمة لبلدية ظفار من خلال البرامج السياحية المطروحة والمواقع السياحية نجد أن بلدية محافظة ظفار تسير وفق استراتيجيات وخطط وبرامج يعد لها العدة بفترة زمنية قبل بدأ موسم الخريف. والسائح المتتبع للخريف في ظفار يعي ويدرك ويلمس تلك التطورات على أرض الواقع؛ سواء

من ناحية الاهتمام بسياحة المؤتمرات والسياحة الدينية والسياحة العلاجية والسياحة الترفيهية؛ كون أن الجغرافيا في ظفار قادرة على دعم كل أنواع السياحة المذكورة بسبب جغرافية المنطقة. وتتمتع محافظة ظفار بتنوع سياحي استثنائي يجمع بين الطبيعة الخلابة والمناخ الموسمي المعتدل والمواقع التاريخية والأثرية العريقة والأودية والسهول والعيون المائية والشواطئ الرائعة والكهوف والمتاحف والحصون.

ومن هذا المقال نناشد حكومتنا الرشيدة بإيلاء محافظة ظفار جُل الاهتمام، من حيث التركيز على الإثراء السياحي للمحافظة ودعمها المباشر بالمشاريع التنموية، خاصة في مجال الطرق والإنشاء والفندقة؛ فهي جنة الله على الأرض، وهي الملاذ الآمن لكافة الأسر العُمانية والخليجية خلال فترة الخريف؛ فعُمان متألقة دائماً، وستظل كذلك في هذا العهد السعيد الميمون تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -.

لم تعد المعرفة اليوم تتدفق كنهر هادئ في مجرى واحد ضيق، بل تحولت المعرفة إلى طوفان من البيانات المتشابكة والتفاصيل الامتناهية يُقف الإنسان اليوم أمام هذا السيل العارم مذهولاً؛ إذ إن محاولة الإحاطة بكل شيء، ومواجهة الوجود بعيون مفتوحة على كل جزئية، ليست إلا ضرباً من الانتحار الذهني الذي يغرق صاحبه في بحر لجي من الارتباك والشتات ومن رحم هذا العجز البشري، ولدت ضرورة التخصص كطوق نجاة، وغدا التعاون والتخصص وجهين لعملة واحدة؛ فلا يمكن لإنسان واحد أن يفهم كل العلوم، أو حتى يحيط بجزء ضخم منها.

ومن هنا، نجد أنفسنا مدفوعين بـ"عقد اجتماعي ومعرفي غير مكتوب" على أن يثق بعضنا ببعض، فنحن نضع أرواحنا بين يدي الطبيب، وسلامتنا بين يدي المهندس، دون أن نملك نرف فهم آليات عملهم المعقدة، إننا في جوهر الأمر، نفتسم عبء المعرفة مع خبراء وثقنا بهم واعتمدنا عليهم. فمفارت هذه الثقة المشتركة وهذا الاعتماد المتبادل هما الدعامتين الرصينتين اللتين تقف عليهما صروح مجتمعاتنا الحديثة.

هذا المفهوم، الذي يتجلى بوضوح في قطاع المال والأعمال تحت مسمى "التعاقد الخارجي"، ليس مجرد استراتيجية اقتصادية، بل هو سلوك إنساني نمارسه كل يوم فنحن نتعاقد مع الميكانيكي بخبرته في السيارات، ونلجأ إلى الخبير في كل شأن، وفي المقابل، يتحول هؤلاء الخبراء أنفسهم إلى مستهلكين لخبرات آخرين في دومة لا تنتهي من الاعتماد المتبادل، تخيل أنك تريد شراء ثلاجة جديدة؛ إنك لن تقضي شهوراً في دراسة هندسة التبريد وفيزياء المواد، بل ستبحث عن ومضات سريعة من التقييمات عبر الإنترنت، ثم تفوز فرائك لجهة خارجية تثق بها، لأن وقتك أثمن من أن يضيع في تفاصيل لا تخدم جوهر حياتك، ومع ذلك، فإن هذا التفويض لا يعني أبداً الاستسلام الأعمى أو العيش الساذج؛ إننا ننزّل عن التفكير في الأمور الثانوية لنجعل لدينا وقتاً متسعاً ومجالاً أرحل للقرارات الكبرى والمصيرية، فتلك التضحية الضرورية تتيح لنا اكتشاف جوانب أخرى أكثر أهمية.

لكن معضلة التفويض تكمن في مخاوفها؛ فالاستعانة بالآخرين تبدو لأول وهلة أمراً بسيطاً، لكنها خطوة محفوفة بالمخاطر والتوجس وكما تعلمنا الفيلسوفة النيوزيلندية أنيت باير (Annette Baier)، فإن جوهر الثقة ينطوي على جعل المرء نفسه عرضة للخضوع لسلطة شخص آخر، فحين نشق طبيباً أو ميكانيكي، ونحن لا نملك المعرفة الكاملة للتحقق من صدق نصيحته، فإننا نضع أنفسنا، وأموالنا، بل وحتى حياتنا، تحت رحمة كفاءته ونزاهته، ولهذا الثقة، محفوفة بالمخاطر وغير كاملة ومثيرة للحرية، لكنها شريان الحياة الذي لا مفر منه إذا ما أردنا لعجلة المجتمع أن تدور بسلا، ونختار بوعي أشخاص آخرين نكل إليهم أمورنا، نكون قد وطننا أهدافنا وحميننا بقولنا، أمّا الاستعانة العشوائية بأفراد تتعارض قيمهم وغاياتهم مع قيمنا وغاياتنا، فستقودنا حتماً إلى نتائج كارثية؛ حيث نسمح لكيانات غريبة بأن تعيد صياغة أولوياتنا وقيمنا الأساسية بما يخدم مآربها البعيدة.

ويتجسد هذا التحدي الوجودي بوضوح صوره وأخطرها حين تتأمل بعض نماذج المدارس الأجنبية والدولية في دولنا الاسلامية؛ حيث يتحول تفويض "التعليم" من حاجة وظيفية مؤقتة إلى معركة قيمية صامتة تمس ثوابتنا وهويتنا، فحين يقرر الآباء إلحاق أبنائهم بتلك المؤسسات، فإنهم ينطلقون من تفويض واع يسعى وراء الكفاءة، رغبة في تمكين الأبناء من لغات أجنبية وعلوم حديثة ومناهج تفكير نقدية متطورة، لكن الإشكالية الحقيقية تظهر عندما تغطي هذه الثقة وتتحول إلى استقالة

تربوية كاملة، فتتسلل المدرسة من دور "مُلقن المهارة" لتصبح "صانعة الهوية"، إن التعليم الأجنبي لا يقدم علومًا مجردة من الهوية، بل يأتي محملاً بـسياقات ثقافية وفلسفية غربية تعيد صياغة نظرة الطفل للمجتمع، والأسرة، والدين، والحياة برمتها، وفي هذا الفضاء المُعولم، تتبنى بعض هذه المدارس منظومات قيمية قد تتصادم بشكل مباشر وصرح مع قيمنا الدينية والاجتماعية والعربية؛ حيث ترسخ مفاهيم الفردية المطلقة التي تجعل الفرد مكثفًا بذاته، مما يضعف قيم البر والتكافل الاجتماعي، إلى جانب إدراج مضامين سلوكية في سن مبكرة تشوه الفطرة السليمة تحت شعارات التنوع والقبول.

إِ هذا الصراع يمتد ليمس الوجدان من خلال اللسان؛ فاللغة ليست مجرد أداة للتحدث، بل هي وعاء الفكر ونبيذ الثقافة، وعندما تستحوذ اللغة الأجنبية على المساحة الأكبر من يوم الطفل وذهنه، تهيمش اللغة العربية - لغة الدين والهوية- فينشأ جيل يعاني من اغتراب ثقافي حاد، يمتلك مهارات تقنية عالية لكنه منقطع الجذور عن تاريخه وقرانه، مما يخدم مآرب تلك الكيانات البعيدة في جعل الشباب مستهلكين تابعين لثقافة الآخر، ومنفصلين عن قضايا مجتمعاتهم المحلية.

ولا ينفك هذا الانزلاق الخطير عند حدود التعليم والثقافة والعلوم، بل ربما يمتد ليتغلغل في البعد الأكثر حساسية في الوجدان الإنساني؛ وهو البعد الديني والمذهبي، فلقد عايشنا ما حدث في بعض المجتمعات العربية، حيث استتالت أفراد ومجموعات من إعمال عقولهم وتدبر قيمهم الروحية السامية، وفوضوا تفكيرهم الفقهوي والروحي بالكامل لجهات غريبة عن نسيجها الإسلامي الأصيل، هذا الاستسلام الفكري فتح ثغرة واسعة استغلتها أطراف وكليات وظفت هذا التفويض الديني لأغراض أيديولوجية وسياسية ضيقة، فزرعت من خلاله أدوات ومناهج تولد الخصومة، وتبث خطابات الكراهية، وتُشعل فتيل الطائفية والفرقة بين أبناء المجتمع الواحد الذي عاش قروناً على التسامح والتعايش السلمي، فحول الدين من كونه جامعاً للأمة ومشاراً للتراحم والاتحاد، إلى وسيلة للتخندق المذهبي وإقصاء الآخر، وكل ذلك بسبب غياب الإدارة الواعية لتلك الثقة الممنوحة، والانسياق وراء فتاوى ومناهج مستوردة تعيد صياغة أهداف وغايات المجتمع لخدمة مصالح وصراعات خارجية لا ناقة فيها للمجتمعات المحلية ولا جمل.

إن "إدارة الثقة" في هذه السياقات المعقدة لا تعني مقاطعة العلوم الحديثة، ولا الانعزال عن الدين والتربية؛ بل تعني ممارسة "السيادة الواعية" إنها تعني أن نشق ثقة مشروطة بالمراقبة، فتعاقد مع الآخر في حدود كفاءته المهنية كأداة تمكين، دون أن نسله أبداً مطلق القيادة؛ بل لا بد من ممارسة دور الرقابة على ما يطرحه ومدى موافقته مع القيم الإنسانية الأصيلة ومع الهوية الإسلامية، ولذا لا بد من غرس قدرات التفكير الناقد في أفراد المجتمع حتى يظل الوعي الذاتي والحصن القيمي الرصين هو المصدر الأول والأساسي لغرس الأخلاق والوحدة الأصيلة، لتشكل عقول أفراد المجتمع فلاتر واعية تستقبل المعرفة وتلفظ الأيديولوجيات الموحّجة والخطابات الطائفية الوافدة، فيأخذون الحكمة ويمسكون بالتأثيرات التي تحفظ كرامة الإنسان وتلاحم الوطن.

إن غايتنا المثلى ليست أن نكون عبيداً لأدواتنا وتابعين للآخرين، ولا أن يُديرنا هؤلاء الخبراء ويتحكمون في مصائرنا؛ بل إننا ننشد إدارة ذاتية حكيمة للثقة بحيث تكون لدينا سيطرة واعية على تفاصيل حياتنا، وإذا لم ندر هذه الثقة بحذر وشجاعة، لتحوّلنا من مستفيدين من أهل التخصص وأصحاب الخبرات إلى ضحايا لهم، ونسحق لأخريين بأن يعيدوا كتابة قيمنا الأساسية لتسحب غاياتهم وأهدافهم!

* كلية العلوم، جامعة السلطان قابوس

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٥٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٥٤٠٤
التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٥٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٥٤٠٤
الطباعة
وزارة الإعلام

الرياضة
محول: ٢١٤ ، ٢١٥
sportdesk@alroya.info
الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٥٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٥٤٤٤
ads@alroya.info

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
businessdesk@alroya.info
المحليات
محول: ٢٠٧ ، ٢٠٨
localdesk@alroya.info

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي
التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٥٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٥٤٤٤

الرؤية
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

إنجاز 100 % من المقترحات.. والبت في 98% من الشكاوى

«المناطق الاقتصادية والحرّة» تستقبل 156 طلبًا عبر منصة «تجاوب»

الطلبات الواردة عبر المنصة وفق إجراءات واضحة وأطر زمنية محددة، وبالتنسيق مع الجهات والإدارات المختصة، الأمر الذي أسهم في تحقيق نسب إنجاز مرتفعة وتعزيز سرعة الاستجابة لملاحظات واستفسارات المستفيدين. وأشار إلى أن المنصة استقبلت عددًا من المقترحات التطويرية التي تعكس حرص المشاركين على دعم مسيرة التنمية الاقتصادية، من بينها مقترحات تتعلق بتحويل سلطنة عُمان إلى مركز عالمي للطاقة، وإنشاء سوق متكامل للمنتجات الجلدية يضم المصانع والمحلات المتخصصة، وغيرها من المقترحات، مؤكّدًا أن جميع المقترحات تخضع للدراسة والتقييم للاستفادة من الأفكار القابلة للتطبيق بما يسهم في تطوير بيئة الأعمال والخدمات التي تقدمها الهيئة.

٤ شكاوى واستفسار واحد، وسجلت منطقة صحر الحرّة ١٤ طلبًا، شملت ٥ شكاوى، و٥ بلاغات، ومقترحين، واستفسارين، فيما بلغ إجمالي الطلبات الواردة إلى مدينة خزان الاقتصادية ٣ طلبات، تمثّلت في بلاغ واحد واستفسارين، في حين لم تسجل المنطقة الحرّة بالمزبونة أي طلبات خلال النصف الأول من العام الجاري. وأكد الدكتور أحمد بن سيف المعمرى، مدير دائرة خدمات المراجعين بالهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرّة، أن مؤشرات منصة «تجاوب» تعكس تنامي مستوى تفاعل المستفيدين مع قنوات التواصل التي توفرها الهيئة، بما يسهم في تعزيز الشراكة مع المواطنين والمستثمرين، والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم بما يدعم تطوير الخدمات والارتقاء بجودة الأداء. وأوضح أن الهيئة تعاملت مع مختلف



المقترحات والاستفسارات مقارنة ببقية المناطق. منطقة صلالة الحرّة ٥ طلبات، منها

٢١ شكوى، و١٧ بلاغًا، و٦ مقترحات، و٧ استفسارات، مسجلة أعلى عدد من

أقل مدة للاستجابة للشكاوى أقل من ١٠ دقائق، فيما بلغت أطول مدة يومين، وتركزت أبرز الاستفسارات حول إجراءات الاستثمار، وتسجيل الشركات، في حين تمّت حالة الشكاوى إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة ومعالجتها وفق الأنظمة المتبعة. وأظهرت الإحصائية توزيع الطلبات الواردة عبر منصة «تجاوب» على المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرّة والمدن الصناعية، حيث تصدرت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» والمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم قائمة الجهات المستقبلية للطلبات بإجمالي ٥١ طلبًا لكل منهما. وسجلت «مدائن» ٣١ شكوى، و١٣ بلاغًا، و٤ مقترحات، و٣ استفسارات، فيما سجلت المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم

مسقط- الرؤية

كشفت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرّة عن إحصائية منصة «تجاوب» للنصف الأول من العام الجاري ٢٠٢٦، والتي أظهرت تسجيل ١٥٦ طلبًا عبر المنصة خلال الفترة نفسها. وأوضحت الإحصائية أن عدد المقترحات بلغ ٣١ مقترحًا، بنسبة إنجاز بلغت ١٠٠٪، فيما بلغ عدد الشكاوى ٦٧ شكوى، بنسبة إنجاز وصلت إلى ٩٨٪، وسجلت المنصة ٣٦ بلاغًا بنسبة إنجاز ١٠٠٪، إلى جانب ٣١ طلب استفسار، أنجزت جميعها بنسبة ١٠٠٪. وأكدت الهيئة أن الطلبات الواردة عبر منصة «تجاوب» تحظى بمتابعة مباشرة من المختصين، ويتم التعامل معها وفق إجراءات وآليات معتمدة تضمن سرعة الاستجابة وجودة المعالجة، حيث سجلت

«الخدمات المالية»: شروط الترشح لمجالس إدارات «شركات المساهمة» لا تمس المجالس القائمة



المساهمة العامة لن تؤثر على المجالس القائمة حاليا ولا يستدعي أي إجراء من قبل الشركات، وإنما تأتي ضمانًا لتمكين الشركات من البحث عن أعضاء أكفاء يستوفون الشروط المحددة.

في تعزيز الانضباط المؤسسي، ويحقق الحماية الكاملة لحقوق المستثمرين والمتعاملين. وذكرت الهيئة أن تطبيق نموذج استثمار الترشح لعضوية مجالس إدارات شركات

مسقط- الرؤية

أوضحت هيئة الخدمات المالية أن تطبيق الشروط الواردة في نموذج استثمار الترشح لعضوية مجالس إدارات شركات المساهمة العامة سار اعتبارًا من تاريخ صدور القرار رقم (٢٠٢٦/٨). وأشارت إلى أن آلية التطبيق ستكون وفقًا للتالي: فور انتهاء مدة العضوية في مجلس الإدارة الحالي لكل شركة مساهمة عامة وتشكيل أول مجلس إدارة جديد، وعند ملء أو انتخاب أعضاء جدد لشغل المراكز الشاغرة -لأي سبب من الأسباب- في مجالس الشركات القائمة حاليًا. وأشارت إلى أن هذه الآلية تهدف إلى تجاوز الاستيفاء الشكلي عند تطبيق الشروط الواردة في نموذج الاستثمار، بما يضمن كفاءة مجالس الإدارات وفعالية الحوكمة، من خلال تحقيق الالتزام الفعلي بالاستقلالية، الأمر الذي يسهم

50 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في معرض «تمكين وسمو» بظفار.. السبت



تعزيز منظومة ريادة الأعمال بمحافظة ظفار، وفرصة لتبادل الخبرات والمعارف والمهارات بين رواد ورائدات الأعمال والمشاركين والزائرين للمعرض، كما يعد فرصة للترويج للمنتجات الوطنية وتعزيز مستوى التنافسية في الأسواق المحلية.

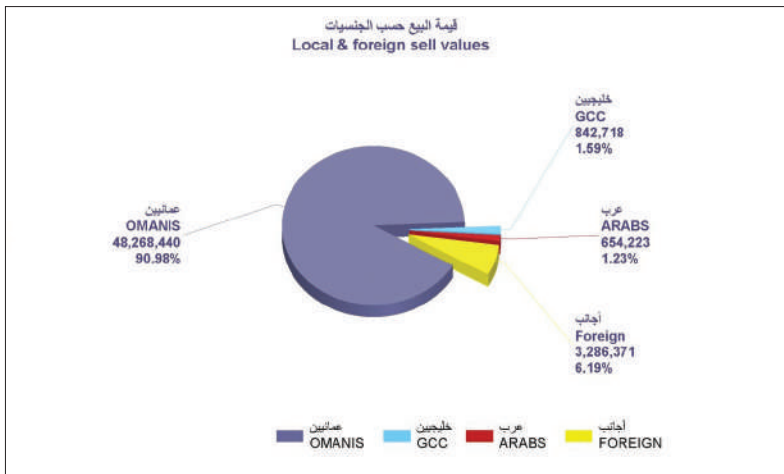
المحافظات. ويشارك في المعرض أكثر من ٥٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة في مختلف المجالات كالعطور والبخور، الأزياء والمنسوجات، إضافة إلى الضيافة العُمانية والأغذية، والحرف والصناعات التقليدية. ويعد المعرض محطة بارزة في مسيرة

صلالة- الرؤية

تنطلق، يوم السبت المقبل محافظة ظفار، أعمال النسخة الثانية من معرض «تمكين وسمو» الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة عُمان ممثلة بلجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذي سيقام بمشروع الغارف وتستمر فعالياته حتى ٣٠ أغسطس الجاري.

ويأتي تنظيم الغرفة لهذا المعرض في إطار توجهاتها الاستراتيجية الرامية إلى توسيع قاعدة التنوع الاقتصادي والشراكة في تنمية المحافظات اقتصاديا، وترسيخ بيئة محفزة لريادة الأعمال وداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتمكينها من تطوير أعمالها وتوسيع نطاقها، بما يتماشى مع المستهدفات الوطنية ورؤية عُمان نحو تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة وشاملة، ودعم برامج تنمية

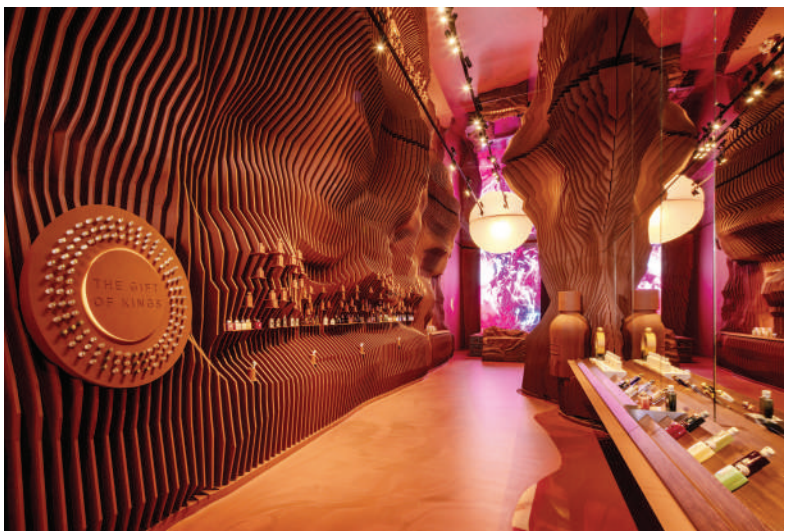
القيمة السوقية لبورصة مسقط تلامس 38 مليار ريال



الرؤية- سارة العبرية

وتصدّرت شركة الحسن الهندسية قائمة الأسهم الأكثر ارتفاعًا بنسبة ٢٠ بالمائة، تلتها أبراج لخدمات الطاقة بنسبة ٥,٧٩ بالمائة، ثم كلية مجان بنسبة ٣,٠٥ بالمائة، وبنك صحر الدولي بنسبة ٢,٧٨ بالمائة، ومدينة تكافل بنسبة ٢,٧٣ بالمائة. وجاءت المدينة للاستثمار القابضة في صدارة الأسهم المتراجعة بنسبة ٩,٥٢ بالمائة، تلتها صحر للطاقة بنسبة ٩,٠٩ بالمائة، ثم صناعة الكابلات العُمانية بنسبة ٨,١٢ بالمائة، الأسهم العُمانية بنسبة ٤,٥٥ بالمائة، أما الجزيرة للخدمات بلغت بنسبة ٣,٥٣ بالمائة. واستحوذ بنك صحر الدولي على النصيب الأكبر من قيمة التداولات بنحو ١٢,٨٥ مليون ريال عُمانى، وبنسبة ٢٤,٢٣ بالمائة قيمة شراء المستثمرين العُمانيين بنحو ٤٨,١٨ مليون ريال، مقابل مبيعات بلغت ٤٨,٢٧ مليون ريال عُمانى.

أنهى مؤشر بورصة مسقط ٣٠ جلسة تداول، أمس الإثنين، مرتفعًا بنحو ٣٦,٠٨ نقطة، ليخلف عند مستوى ٧,٤٣١,٦٣ نقطة، مُسجلاً نموًا بنسبة ٠,٤٩ بالمائة مقارنة بجلسة الأحد. وشهدت جلسة التداول نشاطًا ملحوظًا؛ إذ ارتفعت قيمة التداول الإجمالية بنسبة ١٤,٣٧ بالمائة لتبلغ نحو ٥٢,٠٥ مليون ريال عُمانى، مقارنة بنحو ٤٦,٣٩ مليون ريال عُمانى في الجلسة السابقة. كما ارتفع إجمالي عدد الأوراق المالية المتداولة بنسبة ١٩,٤٤ بالمائة إلى نحو ١٨٨,٦١ مليون ورقة مالية. وسجلت القيمة السوقية لبورصة مسقط ارتفاعًا بنسبة ٠,١٩٩ بالمائة خلال جلسة الاثنين، لتصل إلى نحو ٣٧,٩٩ مليار ريال عُمانى، مقارنة بـ ٣٧,٩١ مليار ريال عُمانى في الجلسة السابقة. وعلى مستوى المؤشرات القطاعية، ارتفع مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٩٣ بالمائة، ومؤشر السوق المتوافق مع الشريعة بنسبة ٠,٤٩ بالمائة، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٢٠ بالمائة، في حين تراجع مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٩٢ بالمائة، ومؤشر الشريعة بنسبة ٠,١٧ بالمائة.



العربية السعودية، رغم ما شهده الربع الثاني من تحديات. كما حققت بوتيكات الدار التي افتتحت في الرياض وجدة خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٥ أداءً قويًا في المبيعات. وواصلت قنوات البيع الإلكترونية أداءها القوي، إذ تضاعفت مبيعات موقع أمواج الإلكتروني بأكثر من الضعفين مقارنة بالعام الماضي، مدعومًا بزيادة الطلب على الإبداعات الحصرية وفرص الوصول المبكر إليها مما رسخ علاقة الدار بحبيبيها. وتنعكس نتائج النصف الأول من عام ٢٠٢٦ مكانة أمواج المتنامية في عالم العطور الفاخرة، حيث يواصل عشاق العطور الفاخرة الإقبال على إبداعات الدار الأعلى تركيزًا والأكثر عمقًا وتركيبًا، بما يؤكد تقديرهم للبراعة الحرفية والدقة التي تميز عطور أمواج. وسجلّت مجموعة «إسينسيس» نموًا بأربعة أضعاف، فيما تعزز أدائها في دول مجلس التعاون الخليجي مع إطلاق عطر «عُود رُحَل»، الإبداع الحصري للمنطقة، والذي نفذت كميته خلال أيام في سلطنة عُمان، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية.

ترتيوي. كما تعزز حضور الدار من مساحتها الصيفية في فندق نوبو ماريا بإسبانيا، وزيادة الإقبال على ابتكاراتها في ألمانيا، وافتتاح مساحة شتيفل في فيينا، فضلًا عن توسعها الاستراتيجي في هولندا وتعزيز تجارب البيع بالتجزئة في المملكة المتحدة. وفي آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، حققت أمواج نموًا بنسبة ٩٧٪، حيث ارتفع حجم أعمالها في الصين بنسبة ٢٨٦٪. وجاء هذا الأداء الاستثنائي مدفوعًا بإقبال العملاء في المتاجر الكبرى، وتوسع الدار عبر بوتيكاتها في شنغهاي وغوانغجو وشينزن. وكان لإبداعات «إكسبر جايندس ٤٦ الاستثنائي»، و«ديسشين»، و«إكسبستنس» دور رئيسي في هذا الأداء الاستثنائي. أما في الأمريكيتين، ارتفعت المبيعات بنسبة ٩٠٪. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، جاء النمو مدعومًا بافتتاح البوتيك الرئيسي للدار في بيفرلي هيلز، وبوتيكها الجديدين في هيوستن وميامي، إلى جانب ارتفاع الإنتاجية في المتاجر الكبرى. وظلت منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا أكبر أسواق أمواج، محققة نموًا بنسبة ٤٨٪، مدفوعة بصورة رئيسية بالأداء في بالمملكة

الأسواق العالمية، مدعومة بتوسّع شبكة بوتيكاتها المستقلة، وقدرتها على استقطاب شريحة متمنية من عشاق العطور الراقية، إلى جانب الأداء القوي لقنوات البيع المباشر وشبكة شركائها. وفي أوروبا، سجلت أمواج نموًا بنسبة ٩٨٪، لتصبح المنطقة ثاني أكبر أسواق الدار عالميًا. وقال ماركو بارسيل، الرئيس التنفيذي لأمواج: «في أمواج، لا يقتصر طموحنا على التوسع، بل نسعى إلى ترسيخ مكانتنا كإحدى أبرز دور العطور الفاخرة في العالم، والمساهمة في رسم مستقبل هذا الفن العريق. ويعني ذلك أن نواصل النمو انطلاقًا من الإبداع والبراعة الحرفية والأصالة الثقافية، وأن يحمل كل بوتيك منفته، وكل إبداع نقده، وكل تجربة نصنعها لعملائنا، جوهر أمواج وهويتها المستمدة من عُمان، بما يعزز مكانة الدار وجاذبيتها على المدى الطويل». وأسهم السوق الإيطالي بدور رئيسي في هذا الأداء، مدعومًا بتحسّن أداء بوتيك أمواج في روما، والتجربة الفنية التي قدمتها الدار لعطر «لوف هيببيكاس» خلال أسبوع ميلان للتصميم، إلى جانب تجارب بارزة في ريناشينتي ميلان وريناشينتي روما

مسقط- الرؤية

أعلنت أمواج- دار العطور العالمية الفاخرة من سلطنة عُمان- تحقيق أقوى أداء نصف سنوي في تاريخها، مسجلة نموًا بنسبة ٧٤٪ على أساس سنوي، فيما بلغت مبيعات التجزئة العالمية حوالي ٣٦٠ مليون دولار أمريكي. وجاءت هذه النتائج استكمالًا للأداء القياسي الذي حققته الدار في الربع الأول من العام، مرتكزة على عاملين رئيسيين يواصلان رسم مسار توسعها: أولهما حضورها العالمي المتسارع المدفوع بنتائجها الاستثنائية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والصين. أما العامل الثاني، فهو مجموعة الإبداعات العطرية التي واصلت أمواج ابتكارها، وفي مقدمتها مجموعة «إسينسيس»، إلى جانب الإقبال المتزايد على عطورها الفاخرة. وتعزز هذه النتائج مكانة أمواج كإحدى أبرز دور العطور الفاخرة في العالم، انطلاقًا من فلسفة تقوم على البراعة الحرفية، والإبداع المعاصر، والإرث الثقافي لسلطنة عُمان. وواصلت أمواج تحقيق نمو قوي في مختلف

ضمن جهود تعزيز العوائد المالية والاقتصادية ودعم المحتوى المحلي بالقطاع

«طاقة عُمان» تُدشن هويتها الجديدة لترسيخ حضورها في المنظومة الاقتصادية الوطنية

◀ الملكي: نسعى لاكتشاف الفرص وبناء الحوكمة والمسؤولية وصياغة أفضل الممارسات

مسقط- الرؤية

أعلنت شركة طاقة عُمان تدشين هويتها الجديدة، في خطوة استراتيجية تعكس نمو الشركة المتواصل، ومواكبتها للمتغيرات، وتعزيز حضورها ضمن المنظومة الاقتصادية، مجسدة التزامها بتوجيه وقيادة التحول في مستقبل قطاع الطاقة في سلطنة عُمان.

ويأتي إطلاق الهوية الجديدة استناداً إلى المهام الوطنية الموكلة للشركة بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠/١٢٨)، والتي تهدف إلى إدارة وتنمية الثروات الوطنية، ورفع كفاءة إدارة القطاع، وضخ الاستثمارات التي تعزز العوائد المالية والاقتصادية وتدعم المحتوى المحلي، واستدامة قطاعات النفط والغاز والطاقة المتجددة. واستدامة قطاعات وتُرسخ الهوية الجديدة لـ"طاقة عُمان" دور



م. مازن بن راشد الملكي

الشركة المحوري في توجيه وقيادة التحول في قطاع الطاقة، وتُعزز حضورها وإسهامها المباشر في دعم الاقتصاد الوطني، منسجمة مع "محاور رؤية عُمان ٢٠٤٠" لتحقيق

التنوع الاقتصادي وبناء اقتصاد قائم على المعرفة والاستدامة المالية. وقال المهندس مازن بن راشد الملكي الرئيس التنفيذي لطاقة عُمان: "نعمل في طاقة عمان على توجيه وتعزيز قطاع الطاقة في السلطنة وتمثل هذه الخطوة نقلة في كيفية استعراض هوية الشركة وانعكاس حضورها محلياً ودولياً؛ حيث إننا نستند إلى نهج يقوم على اكتشاف الفرص وبناء الحوكمة والمسؤولية وصياغة أفضل الممارسات". وأضاف الملكي

طاقة عُمان ENERGY OMAN

أن طاقة عُمان تواصل العمل بكفاءة عالية واحترافية دولية لتعزيز الثقة من خلال النتائج، وبناء محرك اقتصادي ذاتي الاستدامة يُسهم في ازدهار عُمان وصون حقوق أجيالها القادمة. وتعمل طاقة عُمان على تنسيق الجهود الوطنية بين مختلف قطاعات بشكل عام وقطاع الطاقة بشكل خاص، بما يضمن بناء مستقبل أكثر مرونة وازدهاراً ومنافسة على المستويين الإقليمي والعالمي.

وتشمل الاستراتيجية الحالية للشركة الإشراف على الأصول المملوكة للحكومة في منطقة الامتياز رقم (٦)، وتعزيز كفاءتها التشغيلية، وتوحيد عمليات المشتريات وسلسلة الإمداد. كما تركز الشركة على إدارة الأصول بما يسهم في تحسين التدفقات النقدية، إلى جانب تحديد وهيكلة فرص جديدة لتوليد الإيرادات. ومن خلال هذه المبادرات، تسهم الشركة في تعزيز أمن الطاقة في السلطنة وتوفير مصادر دخل مستقرة للحكومة.

وفي إطار جهودها لتهيئة منظومة داعمة لقطاع الطاقة، تتعاون شركة طاقة عُمان مع القطاعين العام والخاص لتطوير الأطر التنظيمية والتجارية الجاذبة للاستثمار في مشاريع الطاقة الخضراء. وتعد هذه الجهود المشتركة عنصراً أساسياً في مسار السلطنة نحو تحقيق الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠، وبناء مستقبلٍ منخفض الكربون ومُستدام.

وتأسست شركة طاقة عُمان بموجب مرسوم سلطاني في ديسمبر ٢٠٢٠، لتكوين الذراع الوطنية المعنية بتطوير قطاع الطاقة وإدارته في سلطنة عُمان. وتُعتبر الشركة بقيادة هذا القطاع الحيوي بما يضمن أمن الطاقة واستدامتها وكفاءتها الاقتصادية، دعماً لمسيرة التنمية الشاملة وتحقيقاً لمستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠. وتتولى الشركة مهمة تعظيم الجدوى التجارية لأصول امتيازات النفط والغاز المملوكة للحكومة في منطقة الامتياز رقم (٦)، حيث تمتلك حصة ٦٠٪ في امتياز النفط و ١٠٪ من امتياز الغاز. وتضطلع الشركة بدور محوري في مسيرة تحول الطاقة في السلطنة، إذ تعمل على تحقيق التوازن بين الاعتماد على مصادر الطاقة الهيدروكربونية التقليدية وتوسيع الاستثمار في الطاقة المتجددة، بما في ذلك الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

بنك مسقط يواصل عروضه الحصرية للفوز بجوائز قيّمة مع بطاقات Visa الائتمانية

مسقط- الرؤية

يواصل بنك مسقط- المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان- تقديم عرضه الحصري بعنوان "قدّم أنفق واربح" على البطاقات الائتمانية بالشراكة مع Visa، حيث لا تزال الفرصة متاحة أمام الزبائن للتقدم بطلب الحصول على إحدى بطاقات Visa الائتمانية والاستفادة من فرصة الفوز بجوائز قيّمة، ويأتي هذا العرض في إطار حرص البنك الدائم على تعزيز تجربة الزبائن والقيمة المضافة للخدمات والمنتجات التي يقدمها.

يمتد العرض لغاية ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ ويشمل جميع الزبائن الذين يتقدمون لأول مرة بطلب الحصول على إحدى بطاقات Visa الائتمانية من بنك مسقط خلال فترة العرض. وسيُجرى البنك سحبات شهرية تُتيح الفوز بجوائز قيّمة من ضمنها هاتف آيفون ١٧ برو وساعة آبل واتش سيريس ١١، إذ يُخصّص في كل سحب اثنان وسبعون فائزاً؛ ثلاثون منهم يحظون بهاتف آيفون ١٧ برو، واثنان وأربعون يفوزون بساعة آبل واتش سيريس ١١. ويمكن للزبائن الراغبين في المشاركة للفوز بـساعة آبل واتش إنفاق ما لا يقل عن ١٠٠ ريال عُمان باستخدام البطاقة الائتمانية، أما للفوز بهاتف آيفون ١٧ برو يجب إنفاق ما لا يقل عن ٢٠٠ ريال، وتشمل جميع عمليات الإنفاق المحلية والدولية سواءً عبر نقاط البيع أو منصات التجارة الإلكترونية، مما يمنح حامل البطاقة مرونة تامة في استخدامها عبر مختلف قنوات الدفع.

يشار إلى أن الزبائن الذين لم يُحالفهم الحظ في إحدى السحوبات يحتفظون بأهليتهم للمشاركة في السحوبات اللاحقة، شريطة استيفاء حد الإنفاق



المقرر في كل شهر. وتقتصر المشاركة في السحوبات على حاملي بطاقات Visa الائتمانية الجدد الذين أصدروا بطاقاتهم لأول مرة خلال مدة العرض، ولا يشمل ذلك البطاقات الإضافية أو المعاد إصدارها أو البطاقات المستبدلة. وأطلق بنك مسقط هذا العرض الحصري لتمكين الزبائن من الاستمتاع بتجربة مميزة مع مجموعة البطاقات الائتمانية التي يقدمها منها بطاقة Visa انفينيت الائتمانية للأعمال المصرفية الخاصة

ببطاقة أصالة Visa سيغنتشر الائتمانية وبطاقة الجوهر Visa البلاينية الائتمانية والبطاقة الائتمانية الذهبية من بنك مسقط، حيث تقدم هذه البطاقات مجموعة واسعة من عروض السفر والتسوق بما في ذلك فرصة الاستفادة من نقاط المكافآت واستبدالها بمزايا قيمة تشمل حجوزات الطيران والفنادق والتسوق والقوائم الإلكترونية من خلال برنامج المكافآت عبر تطبيق بنك مسقط على الهاتف النقال.

«طحلب المستدامة» توقع اتفاقية لتنفيذ مشروع تجريبي لإنتاج أعلاف الأسماك

مسقط- الرؤية

وقّعت شركة طحلب المستدامة- عضو مركز الزبير لتطوير المؤسسات- اتفاقية تعاون مع الشركة العالمية للأسماك "سماك"، لتنفيذ مشروع تجريبي لإنتاج أعلاف الأسماك. وقّع الاتفاقية عن شركة طحلب مؤسسها زاهر بن سالم العلوي، فيما وقّعها عن "سماك" عبدالعزيز اليعقوبي مدير سلاسل التوريد.

وتهدف الاتفاقية إلى تطوير حلول مبتكرة ومستدامة لقطاع الاستزراع السمكي، وتسريع تحويل مخرجات البحث والتطوير إلى تطبيقات صناعية وإنتاج تجاري بالاستفادة من الإمكانيات الصناعية التي توفرها شركة سماك في ولاية الدقم.

وتُمثل الاتفاقية خطوة هُمة في مسيرة شركة طحلب المستدامة، وهي شركة عُمانية ناشئة ومبتكرة تركز على الاقتصاد الأخضر والاستدامة البيئية، عبر استغلال الموارد الطبيعية من الطحالب والأعشاب البحرية المحلية لإنتاج أعلاف عالية الجودة للاستزراع السمكي ودعم الأمن الغذائي. وسيجري تنفيذ المشروع بالاستفادة من البنية الأساسية والخبرات الصناعية التي تمتلكها شركة سماك في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، مما يسهم في تسريع تطوير وإنتاج حلول محلية مستدامة تلبي احتياجات قطاع الاستزراع السمكي.



وقال زاهر العلوي، عضو مركز الزبير لتطوير المؤسسات ومؤسس شركة طحلب المستدامة إدارة الجوانب الفنية للمشروع، بما يشمل تطوير تركيبة الأعلاف، والتحليل الغذائي، والإشراف على عمليات الإنتاج والتجارب. وأوضح علي شاكِر، رئيس الاستدامة والحوكمة الثلاثية في مؤسسة الزبير: "نفخر بالإنجازات التي يحققها أعضاء مركز الزبير لتطوير المؤسسات، والتي تؤكد أهمية تمكين رواد الأعمال العُمانيين ودعمهم في تحويل أفكارهم الابتكارية إلى مشاريع قابلة للنمو والتوسع. ويمثل مشروع شركة طحلب المستدامة نموذجاً للمشاريع القائمة على الابتكار والمعرفة، حيث يسهم المركز من خلال برامجه وخدماته في توفير الدعم والإرشاد، وربط رواد الأعمال بالفرص والشراكات التي تدعم تطور مشاريعهم. ونأمل أن تمثل هذه الاتفاقية نقطة انطلاق نحو مزيد من النمو، ونموذجاً للمشاريع العُمانية المبنية على البحث والابتكار."

وقال زاهر العلوي، عضو مركز الزبير لتطوير المؤسسات ومؤسس شركة طحلب المستدامة: "تمثل هذه الاتفاقية مع شركة سماك خطوة فارقة في مسيرة شركة طحلب المستدامة، إذ انتقل مشروع الأعلاف السمكية المستدامة من مرحلة البحث والتطوير إلى التطبيق التجريبي، تمهيداً لتطوير منتج عُماني قابل للتصنيع والتوسع التجاري، حيث نتطلع من خلال هذا التعاون إلى تطوير أعلاف تعتمد على الموارد المحلية، وتدعم الأمن الغذائي وتنافسية قطاع الاستزراع السمكي والاقتصاد الأزرق في سلطنة عُمان. كما نثمن دعم مركز الزبير لتطوير المؤسسات وثقته بالمشروع منذ مراحله الأولى، ودوره في تمكيننا من الوصول إلى هذه المرحلة". ويهدف المشروع التجريبي إلى إثبات كفاءة واستقرار المنتج وقابليته للتوسع الصناعي، عبر دمج الإمكانيات التشغيلية للطرفين، حيث ستوفر شركة سماك بيئة الإنتاج والخدمات التشغيلية

مصنع بناء السفن وقوارب الصيد في ظفار يساهم في تطوير القطاع السمكي



مسقط- الرؤية

العُمانيين بقوارب الصيد المتطورة لزيادة كفاءة العمل والإنتاجية لأسطول الصيد الحرفي وبالتالي زيادة دخلهم المادي. كما يعد المصنع أول مشروع من نوعه في سلطنة عُمان يقوم بإنتاج قوارب وسفن الصيد كبيرة الحجم وذات التصميم الأوروبية، والتي يبلغ طولها من ١١ متراً إلى ١٨ متراً حسب الطلب من مواد أولية أغلبها من البيئة المحلية، حيث تتراوح قيمة القارب الواحد ما بين ٢٥ ألفاً إلى ٤٢ ألف ريال عُماني وذلك حسب المواصفات، إذ تأتي هذه القوارب

والسفن مجهزة بكافة التقنيات الحديثة التي تعمل على كشف الأعماق ونوعيات وكميات الأسماك فيها كما أنها تحتوي على غرفة نوم وغرفة القيادة ومطبخ ودورة مياه. وجرى اختيار منطقة ريسوت الصناعية لإقامة مشروع المصنع بناءً على الموقع الاستراتيجي للمنطقة، وقربها من ميناء صلالة الذي يمتاز بقربه من الأسواق الإقليمية كالسوق اليمني والسوق الأفريقي مما يفتح المجال للتصدير لتلك الأسواق.

تمويل السفر والبطاقات الائتمانية من «ظفار الإسلامي» يوفر حلولاً ميسرة

مسقط- الرؤية

يُقدم ظفار الإسلامي مجموعة متكاملة من المنتجات المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية المصممة خلال موسم الإجازات لجعل السفر أكثر سهولة وراحة. ومن خلال تمويل السفر ومجموعة البطاقات الائتمانية يُتيح ظفار الإسلامي لزبائنه التخطيط لرحلاتهم وتمويلها وإدارة نفقاتها بمرونة أكبر وطبائنة تامة.

ونظراً لأن التخطيط للسفر يحتاج إلى ميزانية كبيرة، يوفر ظفار الإسلامي منتج تمويل السفر كوسيلة آمنة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية لتمويل رحلات الأفراد والعائلات، كما يُتيح هذا المنتج للزبائن توزيع تكاليف السفر على أقساط شهرية مُريحة مما يُساعدهم على تنفيذ رحلاتهم المهمة دون الضغط على مذكراتهم.

ويوفر ظفار الإسلامي التمويل بمبالغ تبدأ من ٣٠٠ ريال عُماني وتصل إلى ٢٥,٠٠٠ ريال عُماني، مع فترات سداد مرنة تتراوح بين ٣ أشهر إلى سنتين، فيما يمكن تمديد مدة التمويل الخاصة بالرحلات والعمر ٣ سنوات. كما يستفيد الزبائن من معدلات ربح تنافسية تتوافق بالكامل مع مبادئ الصيرفة الإسلامية. وتكتمل هذه المنظومة مع مجموعة



البطاقات الائتمانية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية التي يقدمها ظفار الإسلامي، والتي تجمع بين حلول الدفع الآمنة والعديد من المزايا الخاصة بالسفر وأسلوب الحياة. وضمنت هذه البطاقات لتعزيز تجربة السفر في جميع مراحلها، حيث توفر لحاملها إمكانية الدخول إلى صالات مختارة في المطارات، والقبول العالمي عبر شبكات الدفع الدولية، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى شبكة واسعة من أجهزة الصراف الآلي حول العالم، بما يضمن الراحة والسهولة أينما كانت وجهاتهم. ويُمكن لحاملي البطاقات الاستفادة من برامج المكافآت التي تُضيف قيمة إلى إنفاقهم المحلي والدولي، إلى جانب الاستفادة

من عروض وامتيازات حصرية تجعل تجربة السفر أكثر فائدة ومتعة. وتُصمم هذه البطاقات وفق مبادئ القرض الحسن، حيث توفر حلاً تمويلياً متوافقاً مع الشريعة الإسلامية من خلال رسوم شهرية ثابتة. ويظل الأمان حالياً أولوية رئيسية للمسافرين، إذ تتضمن بطاقات ظفار الإسلامي الائتمانية تقنيات متقدمة للتحقق والحماية من الاحتيال، بما يدعم التسوق الإلكتروني الآمن وإجراء المعاملات الرقمية بثقة، وتتوافق البطاقات مع منصات الدفع الرقمية الرائدة مثل Apple Pay وسامسونج باي، وظفار إسلامي باي مما يتيح للزبائن إجراء مدفوعات سريعة وأمنة داخل سلطنة عمان وخارجها.

تستضيفها اليابان 19 سبتمبر إلى 4 أكتوبر

عُمان تشارك بـ10 رياضات في دورة الألعاب الآسيوية «آيتشي ناغويا»

مسقط- الرؤية

تشارك اللجنة الأولمبية العُمانية في منافسات دورة الألعاب الآسيوية العشرين «آيتشي ناغويا ٢٠٢٦» التي تستضيفها اليابان خلال الفترة من ١٩ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر ٢٠٢٦م، بعشرة رياضات ممثلة في ألعاب القوى، والتايكواندو، والرماية، والهوكي، والجولف، والمبارزة، والكريكت، ورفع الأثقال، والإبحار الشراعي، والكرة الطائرة الشاطئية.

وتأتي المشاركة العُمانية في هذه الدورة ضمن الاستحقاقات الرياضية القارية؛ حيث يتطلع الرياضيون إلى تقديم مستويات تنافسية تعكس حجم الإعداد والتحضير للمشاركة في هذا المحفل الرياضي الآسيوي.

وتتضمن البعثة الإدارية لسلطنة عُمان كلا من: محمد بن حمد الرحيي مديراً للبعثة الرياضية العُمانية، وهناء بنت سعيد البطاينة نائبة مدير البعثة، والإداريين: ماجد بن خميس الهنائي وسعيد بن درويش الجرجشي، ومسؤول الحماية سالم بن محمد الرواحي، والدكتورة أفرح بنت حمود الجابرية طبيبة البعثة، وخليل بن خلفان البوسعيدي أخصائي علاج طبيعي، والإعلامي وليد بن زاهر العبري، والمصور هيثم بن سليم الشكري.

وتواصل اللجنة الأولمبية العُمانية استعداداتها للمشاركة من خلال استكمال مختلف المتطلبات المرتبطة بالبعثة، والعمل على



تهيئة الظروف المناسبة للرياضيين والكوادر المرافقة، لدعم جاهزية المنتخبات لخوض منافسات الدورة والاستفادة من هذا الاستحقاق الآسيوي.

ويفتتح منتخبنا الوطني للهوكي مشاركته في الدورة خلال الفترة من ١٨ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر، وتضم قائمة الوفد ١٠ لاعبين، إلى جانب ٨ من أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية. وتواصل المشاركة العُمانية مع منتخبنا الوطني للرماية، الذي يخوض منافساته خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر إلى ١ أكتوبر، بمشاركة ٦ لاعبين ولاعبتين، إلى جانب ٤ من أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية، وتشمل المشاركة مسابقات السكيت الفردي، والتراب الفردي، و١٠ أمتار مسدس هواء، والبنندقية الهوائية ١٠ أمتار فردي، و١٠ أمتار بندقية هواء مختلط، و٥٠ متراً ثلاثة أوضاع فردي،

ومسدس ٢٥ متراً.

أما منتخبنا الوطني للكرة الطائرة الشاطئية، فيخوض منافسات الدورة خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر، وتضم قائمة الوفد ٤ لاعبين ومدرباً. وفي رياضة المبارزة، يشارك منتخبنا الوطني في الدورة خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ سبتمبر، بوفد يضم ٤ لاعبين و٣ لاعبات، إلى جانب عضوين من الأجهزة الفنية والإدارية، وذلك في مسابقات الفوليد فردي والفرق، والإيبية فردي والفرق. وتشهد منافسات رفع الأثقال حضوراً عُمانياً خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ سبتمبر، من خلال مشاركة ٢ لاعبين، يرافقهم عضوان من الأجهزة الفنية والإدارية، في منافسات أوزان ٧٥ و٨٥ و٩٥ كجم.

وتحتل ألعاب القوى مشاركة واسعة ضمن الوفد الرياضي العُماني، حيث يخوض منتخبنا



الوطني منافساته خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٩ سبتمبر، بمشاركة ٨ لاعبين و٣ لاعبات، إلى جانب ٦ من أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية. وتشمل المشاركة مسابقات ١٠٠ متر و٢٠٠ متر، وتتابع ٤ × ١٠٠ متر للرجال، وتتابع ٤ × ١٠٠ متر مختلط، والتوب العالي والطويل والثلاثي، ورمي المطرقة.

ويشارك منتخبنا الوطني للكريكت في منافسات الدورة خلال الفترة من ٢٤ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر، وتضم قائمة الوفد ١٥ لاعباً، إلى جانب ٤ من أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية. وتتجه المشاركة العُمانية إلى منافسات الرياضات البحرية خلال الفترة من ٢٦ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر، حيث يضم منتخبنا الوطني ٤ لاعبين و٣ من أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية، ويشارك في منافسات فئة ٤٩er. وينافس منتخبنا الوطني للجولف في الدورة

خلال الفترة من ٣٠ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر، من خلال لاعب يرافقه مدربه. وتختتم المشاركات الرياضية العُمانية منافساتها مع منتخبنا الوطني للتايكواندو، الذي يشارك خلال الفترة من ١ إلى ٣ أكتوبر، بوفد يضم لاعباً ومدرباً، في منافسات وزن ٥٨- كجم.

وتجسد المشاركة العُمانية في ١٠ رياضات اتساع حضور سلطنة عُمان في دورة الألعاب الآسيوية العشرين، وتمنح الرياضيين فرصة لخوض منافسات قارية والاستفادة من الخبرات المتراكمة من خلال التنافس إلى جانب نخبة من الرياضيين الآسيويين في مختلف الرياضات. يشار إلى أن دورة الألعاب الآسيوية العشرين «آيتشي-ناغويا ٢٠٢٦» تقام في اليابان خلال الفترة من ١٩ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر ٢٠٢٦،

3 اتحادات قاريّة تفتح النار على إنفانتينو

وتتحدى «الفيفا»



وقرارات استضافة كأس العالم عامي ٢٠٣٠ و٢٠٣٤، إضافة إلى توزيع الموارد المالية على الاتحادات الوطنية، كانت «إنجازات مشتركة» جرى الاتفاق عليها وتنفذها بصورة جماعية.

ثمرة عمل مشترك بين الفيفا والاتحادات القارية والوطنية والأندية واللاعبين والجماهير وآلاف العاملين في مختلف أنحاء اللعبة.

وقال البيان إن توسعة البطولات،

وشددت الاتحادات الثلاثة على أن الخلاف الحالي "ليس متعلقاً بالمال"، مشيرة إلى أنها سبق أن دعت إلى توزيع مسؤول للاحتياجات المالية الكبيرة التي يمتلكها الفيفا، بهدف زيادة الاستثمارات في تطوير الاتحادات الوطنية وتعزيز نمو كرة القدم حول العالم.

كما رفضت الاتحادات ما وصفته بمحاولات إثارة المخاوف بين أعضائها، مؤكدة أن أي اتحاد وطني يجب ألا يفقد الدعم الذي حصل عليه، وأن الخلاف لا يتعلق بإعادة النظر في القرارات الجماعية السابقة، بما في ذلك توسعة المسابقات أو توزيع مقاعد كأس العالم.

ويأتي البيان بعد أيام من تأكيد اليويفا فقدانها الثقة بإنفانتينو واستمراره في مقاطعة مسابقات الفيفا، رغم تراجع رئيس الاتحاد الدولي عن خطة أثارت جدلاً واسعاً واعتذاره عنها.

مؤسس «أمازون» يقترب من إبرام

صفقة لشراء حصة في ليفربول



نحو ٤٤٦ مليون جنيه إسترليني على لاعبين جدد. وانفصل النادي لاحقاً عن المدرب الهولندي أرنه ستولت، وعين المدرب السابق ليورنوتو أندوني إيراولا في محاولة لتعزيز حظوظه، كما رحل أيضاً مهاجمه المصري البارز محمد صلاح.

وغادر مايكل إدواردز، الذي يُنسب إليه على نطاق واسع الفضل في المساعدة على بناء الفريق الذي أحرز أول لقب للدوري المحلي لليفربول منذ ٣٠ عاماً في ٢٠٢٠، منصبه كرئيس تنفيذي لشؤون كرة القدم في مجموعة (فينواي سيورتس) في يوليو. ويعد ليفربول، أحد أنجح أندية كرة القدم في العالم، من بين أكثر الأندية قيمة وجماهيرية، إذ يشكل ملعبه العريق أنفيلد محور قاعدة جماهيرية تمتد حول العالم.

وأحرز الفريق لقبه العشرين في الدوري الإنجليزي، معادلاً الرقم القياسي، في موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥. كما تضم خزائنه ستة ألقاب في دوري أبطال أوروبا وثمانية ألقاب في كأس الاتحاد الإنجليزي و١٠ ألقاب في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وهو رقم قياسي، إضافة إلى لقب واحد في كأس العالم للأندية.

ويحل ليفربول ضيفاً على نيوكاسل يونايتد في مسهل بشوراه بالموسم الجديد للدوري الإنجليزي يوم ٢٣ أغسطس.

الرؤية- رويترز

ذكرت عدة وسائل إعلام، الاثنين، أن تحالفا يضم جيف بيزوس مؤسس شركة أمازون، على وشك إبرام صفقة للاستحواذ على حصة تبلغ حوالي الثلث في نادي ليفربول المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وأشارت التقارير إلى أن مجموعة المستثمرين تضم أيضاً إدواردو سافرين أحد مؤسسي موقع فيسبوك. وذكرت شبكة "سكاى نيوز" أن التحالف يقوده أميت باتيا، صهر قطب صناعة الصلب لاکشمي ميتال والمساهم السابق في نادي كوينز بارك رينجرز المنافس في دوري الدرجة الثانية الإنجليزي، وأن مجموعة (فينواي سيورتس) المالكة لليفربول قد تعلن عن الصفقة هذا الأسبوع.

وقال متحدث باسم مجموعة (فينواي سيورتس) الشهر الماضي: "أعرب تحالف استثماري يقوده ويديره ومثله أميت باتيا عن اهتمامه بإجراء استثمار استراتيجي عبر شراء حصة أقلية في نادي ليفربول لكرة القدم".

ومن المتوقع أن تقدر قيمة النادي بموجب هذه الصفقة بنحو ٤,٤ مليار جنيه إسترليني (٥,٩ مليار دولار)، مما يجعلها واحدة من أكبر التقييمات التي تم



عامي ١٩٦٨ و١٩٩١. ومنذ عام ١٩٩٧، تتولى منحها رابطة الإعلام الرياضي الأوروبي (ESM)، بقيادة مجلة "كيكر" (Kicker). ويُقام حفل تقديم الكأس في متحف بايرن في ملعب أليانز أرينا يوم ١٩ أغسطس الجاري.

عامي ١٩٦٨ و١٩٩١. ومنذ عام ١٩٩٧، تتولى منحها رابطة الإعلام الرياضي الأوروبي (ESM)، بقيادة مجلة "كيكر" (Kicker).

الرؤية- الوكالات

أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، في بيان الاثنين، أن الإنجليزي هاري كين، لاعب الفريق، فاز بجائزة الحذاء الذهبي كأفضل هداف في أوروبا خلال موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

وهذه هي المرة الثانية التي يفوز بها كين بالجائزة، بعد إنجازه في عام ٢٠٢٤. لينضم كين إلى قائمة حصرية من اللاعبين الذين فازوا بالحذاء الذهبي مرتين، وهدهما ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو حقاً ذلك مرات أكثر.

وسجل قائد المنتخب الإنجليزي ٣٦ هدفا في الدوري الألماني، وهو العدد ذاته الذي جعله يفوز بالجائزة قبل عامين.

ويُعدّ كين ثالث لاعب من بايرن ميونخ يحصل على هذه الجائزة المرموقة، بعد غيرد مولر الذي فاز بالحذاء الذهبي عامي ١٩٧٠ و١٩٧٢، وروبرت ليفاندوفسكي الذي ناله عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢.

وفاز بالجائزة لاعبون آخرون مثل فرانيسكو توتي، وتيري هنري، وماركو فان باستن، وخريستو ستويتشكوف، وإيزيبيو.

وكانت صحيفة "ليكيب" (L'Equipe) الرياضية الفرنسية تتولى منح الجائزة بين

الرؤية

www.alroya.om

الثلاثاء ٢٧ من صفر ١٤٤٨ هـ الموافق ١١ أغسطس ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٤٠٨

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب. ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

حاتم الطائي



«إيباك»، وهي لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية، أصبحت علامة تجارية مكروهة في أنحاء أمريكا، كذا أصبحت أسماء مجرمي الحرب الإسرائيليين مرتبطة بمشاعر الإذانة لدى معظم الناصحين الأمريكيين، بسبب انكشاف سرديتهم وأكاذيبهم. وأصبح الناخب ينتعد بوضوح عن التصويت لكل من تدعّمه «إيباك».

سلطان القتبي



ليس كل ما نرغب فيه يكون خيرًا لنا، وليس كل طريق نبدؤه يستحق أن نصل إلى نهايته. أحيانًا نكثّر من المحاولة لأننا نخشى الاعتراف بأن الأمر لم يعد يشبهنا، ونستمر في الانتظار لأننا لا نريد أن نصدّق أن ما تمينناه قد لا يحدث. ومع مرور الوقت، ندرك أنّ بعض الأشياء لم تكن تحتاج إلى مزيد من الصبر، بل إلى شجاعة التخلي.

ناصر الجساسي



الشباب العُماني لا يحتاج منّا أن نحكم عليه من أول موقف، ولا أن نغلق في وجهه الباب من أول مشكلة. كما شبابًا، ومرّت علينا مواقف تمّينا فيها شخصًا يقول لنا: «أنا معك، خلّنا نخلها». واليوم، دورنا أن نكون هذا الشخص لشبابنا؛ نسمعهم، نساندهم، ونقف معهم وقت الحاجة. لأنّ وقفة صادقة مع شاب اليوم قد تصنع إنسانًا ناجحًا يخدم وطنه غدًا.

إيران تعيد تشكيل القيادة العسكرية.. وخامنئي يرسم ملامح «الردع والهجوم»



«**خامنئي يجري 6 تعيينات جديدة في صفوف الحرس الثوري والقوات المسلحة**

«**المرشد الإيراني: التطوير المستمر للقدرات العسكرية هدفه تعزيز الردع**

«**إيران ترهن فتح مضيق هرمز بإنهاء الحرب وتلبية مطالبها**

«**الرئيس الإيراني يلتقي المرشد لمدة 7 ساعات**

«**برزشكيان وخامنئي ناقشا التحديات التي تواجه إيران**

«**ترامب: نتعامل بهدوء مع إيران**

الرؤية - الوكالات

أفادت رسالة مكتوبة على حسابات الزعيم الأعلى الإيراني مجتبي خامنئي، على وسائل التواصل الاجتماعي، بأنه أجرى ٦ تعيينات جديدة في صفوف الحرس الثوري والقوات المسلحة.

وأصدر مكتب خامنئي مراسيم منفصلة عيّنَ بموجبها علي عبداللهي، قائد العمليات الإيرانية، رئيساً لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، وكومرث حيدري نائباً له، وأحمد وحيدى قائداً عاماً لـ«الحرس الثوري» مع ترقّيته إلى رتبة لواء، ومصطفى إيزدي نائباً لقائد «الحرس الثوري». وشملت القرارات تعيين علي عظمائي قائداً للقوة البحرية في «الحرس الثوري»، وحسين طائب رئيساً لمنظمة «الباسيج».

وجاءت التغييرات، بعد يوم من تعيين محسن رضائي أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي وممثلاً لخامنئي فيه، خلفاً لمحمد باقر ذو القدر. وتطال القرارات الجديدة المواقع العليا المسؤولة عن التخطيط والعمليات العسكرية، وقيادة «الحرس الثوري»، والقوة البحرية التي تؤدي دوراً رئيسياً في المواجهة الجارية في الخليج العربي ومضيق هرمز، إضافة

إلى «الباسيج» الذي يضطلع بمهام أمنية وتعبوية داخل البلاد. وقال المرشد الإيراني مجتبي خامنئي إن التطوير المستمر والشامل للقدرات العسكرية هدفه تعزيز الردع و«الاستعداد لعمليات هجومية ضد العدو»، مضيفاً: «يجب تعميق ونوسيع ثقافة المقاومة والتعنية الباسيج لإيجاد إيران قوية ومتحدة».

وفي سياق آخر، كشف الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان عن عقد اجتماع مطول مع المرشد الأعلى مجتبي خامنئي استمر نحو سبع ساعات، واصفاً اللقاء بأنه «إيجابي للغاية»، مشيراً إلى أنه تناول بصورة موسعة أبرز القضايا والتحديات التي تواجه إيران في المرحلة الراهنة.

وأوضح بزشكيان أن الاجتماع ركز على ملفات العقوبات، والصمود، والوحدة الداخلية، مؤكداً أن المسؤولين الإيرانيين يعملون على مدار الساعة لإيجاد حلول للمشكلات القائمة والتعامل مع الضغوط التي تواجه البلاد.

وقال الرئيس الإيراني إنّ المرشد الأعلى شدد خلال اللقاء على ضرورة الحفاظ على الوحدة والانسجام بين مختلف القوى داخل البلاد، معتبراً أن ما وصفه

بـ«العدو» يركز في المرحلة الحالية على إثارة الانقسام والفرقة داخل إيران.

وأكد بزشكيان أن بلاده ستواصل البحث عن بدائل ومسارات جديدة للتعامل مع الضغوط الخارجية، قائلاً إن إيران «رغم الحصار الذي يفرضه العدو، ستفتح مسارات جديدة لتجاوز العقوبات».

وأشار إلى أن الحكومة ماضية في تنفيذ خططها الرامية إلى تخفيف الأعباء عن المواطنين، إلى جانب تنويع الأدوات الاقتصادية والسياسية وتعزيز قدرة البلاد على التعامل مع تداعيات العقوبات والضغوط الدولية.

من جانبه، ذكر مكتب المرشد الأعلى أن الاجتماع تناول بصورة مفصلة مختلف القضايا والتحديات التي تواجه البلاد، إلى جانب بحث الأوضاع الراهنة وآفاق المرحلة المقبلة.

وأضاف أن اللقاء تطرق إلى تعزيز التفاعل الاقتصادي مع الأطراف الخارجية، في ظل الضغوط التي تواجه الاقتصاد الإيراني والعقوبات المفروضة على البلاد.

وجاء الاجتماع بالتزامن مع دخول بزشكيان السنة الثالثة من ولايته الرئاسية، في وقت تواجه فيه الحكومة الإيرانية ملفات داخلية وخارجية

متشابكة، تشمل الوضع الاقتصادي والعقوبات والتوترات الإقليمية ومستقبل العلاقات مع القوى الدولية. ويأتي الإعلان عن اللقاء بعد أيام من تصريحات لبزشكيان نفسى فيها وجود خلافات بين حكومته والمرشد الأعلى أو القوات المسلحة. وقال بزشكيان، في مقابلة تلفزيونية بثتها الرئاسة الإيرانية، إن محاولات الإيحاء بوجود خلاف بين الحكومة والمرشد الأعلى لا تعكس حقيقة العلاقة بين الطرفين، معتبراً أن مثل هذه التصريحات تضر بالحكومة وبالمرشد على حد سواء.

وأكد أنه لم تحدث خلافات بشأن الحرب والمفاوضات بين الحكومة والقوات المسلحة والجهاز الدبلوماسي، مشدداً على أن نهج حكومته يتماشى مع توجهات المؤسسات العسكرية في البلاد.

وتكتسب تصريحات بزشكيان أهمية خاصة في ضوء قوله قبل أيام إن التواصل مع المرشد الأعلى أصبح «صعباً جداً» في الظروف الحالية، قبل أن يعلن لاحقاً عن الاجتماع المطول بينهما.

وأشار الرئيس الإيراني كذلك إلى وجود تحديات ووجهات نظر مختلفة داخل البلاد، معتبراً أن من الطبيعي أن

تحاول الولايات المتحدة استغلال هذه الاختلافات لتحقيق أهدافها.

وعلى صعيد الصراع بين إيران وأمريكا، فقد رهنت طهران إعادة فتح مضيق هرمز بإنهاء الحرب وتلبية مطالبها من واشنطن، وسط أنباء أميركية عن استعداد الرئيس دونالد ترامب لإنهاء المواجهة حتى من دون اتفاق نووي إذا استؤنفت الملاحة بالكامل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إن طهران لا تجري حالياً مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة، لكنه أشار إلى استمرار تبادل الرسائل بين الجانبين عبر وسطاء.

وأضاف بقائي أن الحصار البحري الأمريكي المفروض على إيران يمثل، من وجهة نظر طهران، استمراراً للحرب والضغط المفروضة على البلاد.

وتزامن ذلك مع استمرار المباحثات الإيرانية العمانية بشأن ترتيبات الملاحة في مضيق هرمز، وسط مساع للتوصل إلى آليات تضمن استمرار حركة السفن في أحد أهم الممرات البحرية للطاقة والتجارة العالمية.

وفي السياق ذاته، قال متحدث باسم الحرس الثوري الإيراني إن الحرب الأخيرة لا ينبغي النظر إليها باعتبارها مواجهة

عسكرية محدودة فحسب، داعياً إلى النظر أيضاً إلى تداعياتها الاقتصادية وأثرها على أمن الطاقة والتجارة العالمية. وأشار إلى الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز، الذي يمثل ممراً رئيسياً لحركة ناقلات النفط والغاز والتجارة البحرية، مؤكداً أن أي اضطراب في حركة الملاحة عبره يمكن أن تكون له انعكاسات تتجاوز حدود المنطقة. ويأتي ذلك في وقت لا تزال فيه التوترات الإقليمية تلقي بظلالها على حركة الملاحة في الخليج، بينما تتواصل الجهود الدبلوماسية لإيجاد ترتيبات تهدئة وتفادي مزيد من التصعيد، بالتوازي مع استمرار الضغوط الأمريكية على طهران. وفي المقابل، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مقابلة مع موقع أكسيوس إن الولايات المتحدة تتعامل مع إيران «بهدوء». وأضاف «لا تجري سوى شبه مفاوضات معهم. نراقب إيران فحسب في ظل التضخم الهائل الذي تعاني منه وحقيقة أنها لا تملك أي أموال».

وأضاف عراقجي أن فتح المضيق سيتوقف جزئياً على أن تدفع الولايات المتحدة تعويضات عن الأضرار التي سببتها هجماتها واسعة النطاق على إيران.